الاثنين : ٧ صفر ١٣٥٣ و ٢١ ايار سنة ١٩٣٤

العدد ٢٢ — السنة الاولى

اهلم تشهد الغارة الشعواء مصمماً فدافع

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات



استعمال المدافع السريعة

جنديان على مدفع رشاش في حالة عصبية مثيرة يصدان هجوم العدو باطلاق النار عليه ، وظاهر للقاريء علائم القلق والاضطراب على وجهيهما .



بين الحقول والمزارع

دبابة تحمل في مؤخرتها مدفعاً لحمايتها ويرى سائقها في حالة ترقب واستعداد وهو مختبيء بها بين الحقول والمزارع ويلاحظ صغر حجم الدبابة والمدفع



حاملة القنابل

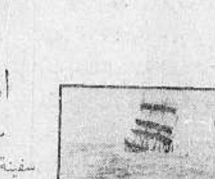
ثلاثة جنود انجليز يضعون القنابل في اسفل طيارة على وشك القيام بغارة جوية على احدى مدن العدو .



حاملة الطوربيد

جماعة من الجنود يضعون الطوربيد في اسفل الطيارة تمهيداً للقيام بغارة جوية على اسطول العدو البحري وغواصته

المراكب المضللة



مركب مسلح رفع شراعه على انه سفينة تجارية بقصد تضليل غواصات العدو وقد لعب هذا النوع من المراكب المضللة دوراً هاما في الحرب الماضية.



الطرادات عدوة الغواصات

احدى الطرادات في اقصى سرعتها ماخرة لجة البحر تبحث عن غواصة أغرقت بعض سفن تابعة لها، ويرى القاريء المدافع السريعة الطلقات على اهبة العمل والطرادات عدوة الغواصات اللدود.



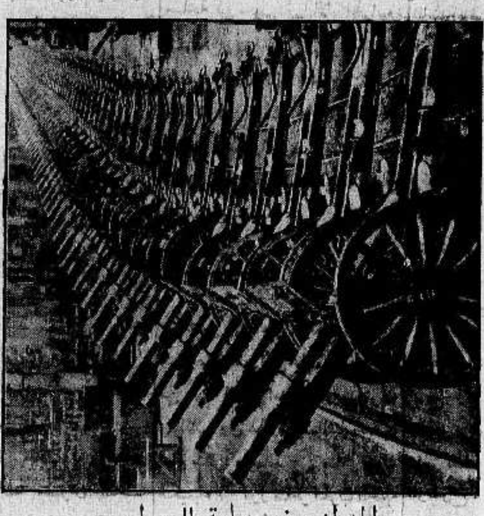
في حماية لندن

مدفع هائل مر في شوارع لندن فكان منظره مثيراً للدهشة والاستغراب لانه في علو البناية التي بدت ضئيلة بجانبه ، وهو من المدافع التي اقيمت لحماية لندن من الغارات الجوية المفاجئة .



الدبابات الفاتكة

« سرب » من الدبابات في حالة هجوم سريع قام به على العدو تمهيداً لهجوم جيشها وليس مثل الدبابات فتكا بالمشاة والفرسان فأنها تفني عن عدد كبير يلتحم بهم . وفي هذا العدد فصل قيم عن الدور الذي لعبته في معارك ١٩١٧



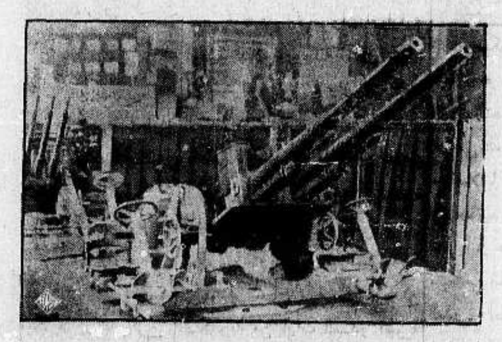
المدافع في حماية العواصم

مدافع كبيرة أقيمت في ساحة من ساحات مدينة براغ تمهيداً لاجراء تجربة تقوم بصد غارات طيارات العدو . ومثل هذه المدافع ستملأ ساحات العواصم والمدن الاوروبية الكبرى حين نشوب القتال .



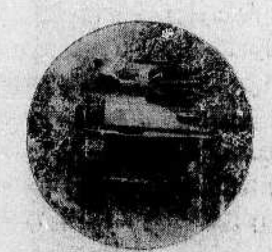
اللاحقة بالسرب المتقدم

منظر طائرة كبيرة زودتها «حاملة الطيارات» بالقنابل والطوربيد فأطلقت هذه ومن تحتها قطعة من الاسطول ، الى بوارج العدو فسواحله تشن عليها الغارة ليلا لاحقة بسرب قد تقدمها الى مدن هذه السواحل وحرب المستقبل حرب جوية



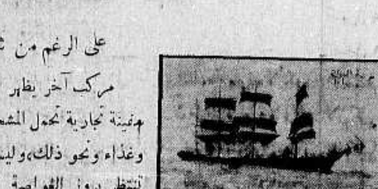
المــدافع المضللة

مدفعان كبيران اقيما داخل منزل لتضليل الطيارات في غاراتها الجوية ليلا ونهاراً حتى اذا وقعت الغارة اطلقت هذه المدافع قنابلها فجأة فارتبك الطيارون وربما اصابت منهم قتلا .



ترقب العــدو

جندي على ظهر دبابة حربية في حالة ترقب طليعة العدو وهو مختبيء بها بين الاحراش تضليلا له والدبابات سلاح ماض في الحروب .





على الرغم من شراعها !

مركب آخر يظهر لاول وهلة انه سفينة تجارية تحمل المشحونات من طعام وغذاء ونحو ذلك، وليس فيه الا المدافع تنتظر بروز الغواصة لتقذفها بوابل من قنابلها .

الاتجاهات الجديدة في حرب المستقبل

بقلم الجنرال فون متش

من اكبر اعضاء القيادة الالمانية العامة

في كل مكان

كل سلاح سيستعمل في الحرب المقبلة في مهاجمة الانسان وغير الانسان ويشمل ذلك الاسلحة المعروفة لدينا والمواد الكيماوية. فكل ما يضعف معنوية [illegible] على الارض، وفي الهواء وفوق [illegible] وسوف لا يقتصر ذلك على ميدان واحد بل يشمل كل ميدان. ان الاسلحة الحديثة لتعرق سائر الدول الاوروبية فكيف نرجو بعد ذلك ان تكون هناك ساحة حرب واحدة، ومن المحتمل في هذه الحرب ان تنقض دولة محاربة تهيأت لها كل الاستعدادات على عدوها فتغزو بلادها في الصميم قبل ان تتمكن تلك من تعبئة وحدة من وحدات جيوشها مستعملة في ذلك سياراتها وطياراتها ومدافعها البعيدة المدى، ومن امام ذلك كله الجيوش الفاتحة على اننا لا نجزم فيما اذا كانت هجمة من هذه الهجمات حاسمة تصدع العدو ولكننا نستطيع ان نقول انها تتركه في حيرة لا يكاد يجمع امره او يستطيع المقاومة - ذلك الى انها تقتل معنوية الجيش.

القواعد الحربية

واذا تسنى للطيارات والسيارات المصفحة اختراق الحدود فان ذلك لا يجديها نفعا ما دامت الجيوش البريه بعيدة عنها. فحتم على الفاتحين ان يزودوا انفسهم بعديد من السيارات تمكنهم من اتخاذ القواعد الحربية في بلاد العدو فور البدء في القتال - وفي خلال ذلك تكون كل قوى الوطن عاملة على [illegible] بلاد العدو في الهجمات التالية

داخل العدو

ان مقدار نجاح احد المتحاربين يتوقف على مبلغ استعداده اثناء السلم وعلى مدى ما لديه من (الاحتياطي) والذخائر الحربية التي تكون مهيأة للاستعمال حال نشوب القتال. وسيكون من خير الدولة الفاتحة ان تقيم القواعد الحربية في بلاد عدوها ان لم يكن استعداداً للتوغل ابعد. فلكي يضطرب العدو في داخله ويستعد بلده الجيش الفاتح

الطيارات : الطيارات !

ان استعداداتهم ايها القراء، كثيرة، إنها اضعاف اضعاف ما كانت عليه في الحرب الماضية. طياراتهم تستطيع القاء مئات الاطنان من المواد المتفجرة في مدة وجيزة ولا يغرنك ما يقال عن بناء ما يدفع اذى هذه الطائرات فان هنالك اوفاً من المواقع مكشوفة لكل غزوة جوية تقتل روح المناعة في البلد المنهزم. ولذلك لا يستطيع احد ان يجزم بقصر امد الحرب المقبلة على الرغم من ان الاستعدادات الهائلة تؤيد ذلك.

ماذا يعمل ؟

تزلك الجيوش المحاربة زاحفة في طريقها. هم قواد هذه الجيوش ان يخرجوا من الصدمة الاولى ظافرين، خصوصاً بعد ان تكون الطائرات قد خربت داخلية البلاد، وبعد ان تكون المدن الواقعة على الحدود قد هدمتها القنابل الملقاة من الجو، ومن المدافع البعيدة المدى. بعد ذلك لا بد ان يكون هنالك مساحة كبيرة ليس فيها الا الخراب، عندئذ ترى مدافع البلاد المفتوحة صامتة فماذا يفعل ذلك البلد المغلوب ؟ يطلق طياراته في الفضاء لالهاء طيارات الفاتحين. لكنها سوف لا تستطيع ذلك لانه ليس لديها قواعد تحط فيها. مثل هذه الحرب غير مجدية.

هول المستقبل

نرى من ذلك ان كل دولة محاربة ستستعمل كل ما لديها من معدات القتال الى اقصى حد وليس يخاف بلد ما اكثر من خوفه اقتحام العدو حدوده وتوغله في القلب وفي هذه الحرب المقبله سيشهد العالم منظراً مريعاً من مناظر حرب الكيمياء التي تبرز مناظر الحرب الماضية امام هولها وشدتها انسانية لطيفة. هذا الذي احب ان او كده

وفي ايامنا هذه تتسارع الدول الى الزاحم في الاستكشافات الكيمائية، وفي صنع الاقنعة الواقية من الغازات. وان المركب رقم ١٠٠١ وحده كاف للقضاء على الانسانية اذا استعمل استعمالا واسعاً

مفارقات مريعة :

فمن المؤكد اذن ان يكون العلم في المستقبل أكبر سلاح وامضاه. ومن العبث ان نقول بتمركز الهجوم على الجيوش دون سائر السكان

فان هذه الحرب ستصيب اولئك وهؤلاء وسيكون هم الغزاة تدمير منابع الثروة في البلاد المفتوحة — ذلك الى تدمير قوته على الحرب واضعاف ارادته فيطلب السلام أو يطلبه السكان بثورة او اضطراب داخلي. وان اهمية قطع العدو عن منابع الزيت في بلاده أو خارجها لا تقل عن منع الجيوش من التقدم والتوغل. وان ٥٠٠ ألف نشرة توزع في البلاد المغلوبة تغني أكبر الغناء عن غزوة جوية يلقي فيها مئة طن من المتفجرات وان حماية بعض الاماكن المكشوفة من غارات العدو الجوية لاجدى مرات من مهاجمة العدو بالسيارات المسلحة.

الدعايات الحربية :

حدث ذلك في الحرب الماضية ولكن كل مخلوق وكل كائن حي سيكون عرضة لتأثيرات الحرب القادمة. ولهذا السبب نقول بأثر الدعاية في الحرب المقبلة حتى انها لتساوي قيمة ما تفعله الغازات أو القنابل. ويجب ان يقام بها في أول اشتباك يقع، وهي في ذلك سلاح من اسلحة القتال، اذ أنها في حالات كثيرة تؤثر في سير الحرب فتقصر أمدها أو تطيله.

حتى النساء :

وفي الحرب القادمة سوف لا يكون هناك جبهة، ولا مؤخرة، ولا وطن كل هذه الثلاث مجتمعة ستكون ميدان قتال. وينتج من ذلك ان كل نقطة ضعف في معنوية العدو يجب ان تعرف او توجد. وان الاعتبار العسكري يشمل كل الوسائل التي من شأنها إضعاف العدو. وعلى كل طبقات الامة المحاربة ان تشترك في المعمعة لا فرق بين الجيوش المحاربة والسكان المدنيين وموظفي الحكومة — حتى النساء في بيوتهن يجب ان يبرزن الى الميدان.

ميادين القتال:

اما ميادين القتال فتختلف كل الاختلاف عن تلك التي كانت في الحرب الماضية، فسيرى الناس الخنادق تحفر في كل ناحية ويرون المواصلات تقرب بين الابعاد وسيقتني كل مواطن قناعاً من اقنعة الغازات. اما الحصون الحربية الدائمة فسوف لا تستعمل الا للدفاع، وقد لا تفلح وحري بالقائد الماهر ان يتخذها قاعدة لاستئناف هجماته لا للتقهقر اليها مدافعا.

لانها قديمة !

اما المعركة الحربية فستختلف كل الاختلاف عن معارك الحرب الماضية اذ ستغمرها كل العناصر المشتبكة في البر والبحر والهواء وستكون الغارات الفاجئة على نقط ضعف العدد فاصلة في الموضوع.

وينبغي ان نذكر انه في حالة اعلان الحرب سوف لا تكون كل دولة مستعدة لها استعداداً كاملا لان قسما عظيما من الجيوش المتحاربة سوف يتسلح باحدث الأسلحة — وهي قد لا تكون مخترعة في ذلك الوقت كما حصل في مواقع عديدة في الميدان الغربي. ينتج من ذلك ان الحرب الاولى ستبدأ حيث انتهت زميلتها الحرب العالمية شدة وعنفاً، من ذلك أن مدى المدفعية سيكون أبعد، وان في وسع الطائرات الحربية ان تمعن في الارتفاع، وان في مكنة الجيوش المتحاربة أن تتقدم بسرعة — ذلك الى سرعة التزويد والدعاية المنظمة واتقان مخترعات الدمار والهلاك

مفاتيح البحار

وسيكون الحصر البحري احدى مظاهر حرب المستقبل، لان دولة من الدول المتحاربة سوف لا تحلم بالنصر او حتى بالدفاع الطويل، الا اذا ضمنت مواصلاتها فيما وراء البحار، واستولت على مفاتيحها. وستلعب الطيارات دوراً خطيراً في هذا الباب، او تقرب نطاقاً منيعاً من الحصر الجوي على حدود العدو، فللطيارات في الحرب القادمة شأن خطير ربما تجاوزت خطورته سائر الاسلحة. ذلك انها ستستعمل في حالتي الدفاع والهجوم، فتفيدا اكبر الفائدة. وستفوق الحرب القادمة حرب عام ١٩١٤ في البربرية والوحشية، وقد تتناول في ذلك ابعد الامم المحايدة ساعة يهلك الجوع مئات الالوف من النساء والاطفال

حرب الكيمياء

ومن اللائق بنا ان نسمي الحرب المقبلة بحرب الكيمياء. برهان ذلك ما يراه الناس في كل بلد من بلدان اوروبا ساعة اذ يقضي اهلوه عطلة الاحد في التمرن على الوقاية من الغازات. ولا تصدق ما يقال من ان الشعور الانساني يحول دون استعمال الغاز، لان كل معامل الدول ليست الا مختبرات تقام فيها هذه التجارب الرهيبة. واثرها يظهر في الشعب الاعزل أكثر منه في الجيوش المتحاربة. وسيكون للمفاجئات ليلا او نهاراً أثر في توجيه الحرب ناحية ما. وحرب الكيمياء ليست جديدة في بابها ولم تكتشف حديثاً وكل ما نستطيع ان نقوله عنها هو تقدمها السريع العاجل في الاستكشاف والاتقان

عقبات الطيران

ولا يقل تقدم الطيران خطورة عن تقدم الكيمياء، الا ان العقبات التي اعترضته ربما كانت اكثر واشد صعوبة. وهذه العقبات تشمل العواصف الثائرة. وتقلبات الجو، والضباب، والظلام الحالك.

ولا يزال عسيراً على الطائرات اجتياز المحيط مثلا. وسترى بعض الدول هذا السلاح قديما بالنسبة لما يطرأ عليه من التحسينات بعد اعلان الحرب. وسوف لا يكون التفوق بعدد الطائرات، بل بصلاحها للعمل ومتانة البناء، ومهارة السائقين. اما عدد السكان فسوف لا يكون اثراً كبيراً في الحرب القادمه، الا اذا كان هذا العدد مصحوبا بتفوق بعيد في القوى الجويه والبرية والبحرية.

الخطر الاجتماعي

ومن شأن الحرب الطويلة ان تحدث تطورات اجتماعية ربما كانت مجنونة كما حدث ذلك بعد الحرب العالمية بوقت قصير. فمركز كل دولة يتوقف في ذلك على سرعة اكتساحها غيرها لكي تحفظ التوازن الاجتماعي بين طبقات سكانها. ومع ذلك فلا بد من معارضة تقوم في الوطن حين نشوب الحرب، واذا قويت شوكة هذه المعارضة انتجت اثرها السيء. ان الحرب ستكون مسلحة بسلاح الدعاية، والى جانب ضرب مدن العدو بالقنابل، سيكون هناك كسر معنوية الجيش المحارب بنشر اخبار ضارة عن وطنه وبلاده. وبهذه الوسيلة استطاع البلاشفه ان يحولوا دون تدخل جيوش الحلفاء مع تفوق هذه على اولئك في التدريب العسكري. ففي الحرب المستقبلة سيكون «للمعنوية» أثر مثل أثر «المادية» في انتصار المتحاربين او انكسارهم.

سلام على السلام

نفهم مما تقدم ان الحرب القادمة ستكون عنيفة ممعنة في العنف والشدة. وسيكون جانبها العسكري متوقفا الى الى ابعد حد على جانبها المدني وسوف لا ينظر الى مركز الدولة المتحاربة بكثرة عدد جيوشها، بل ينظر اليها بحسن تدريب هذه الجيوش، ومبلغ ما لديها من وسائل القتال الحديثة. ومن ذلك نستطيع ان نقول بان هذه الحرب ستكون هجومية اكثر منها دفاعية. واذا استمر التسلح الاوربي الحاضر على اندفاعه هذا، صار حتما علينا ان نقول : سلام على السلام !

وصف سريع للحرب القادمة

مدى الاستعدادات الحديثة

بقلم الجنرال ي. روكان مساعد المرشال فوش في الحرب الكبرى

رأيان :

ان فجائع الحرب الماضية تسوقنا الى بحث الحرب المقبلة ووصف طبيعتها. والناس في ذلك على قسمين : واحد يتعامى عن رؤية الواقع بقوله «سوف لا تغمر موجة الحرب المقبلة بلاد المتحاربين كلها» وآخر يقول «بل ان كيان المدنية سيتقوض من اساسه في الحرب المقبلة حين تستعمل القوة الجوية الكيمياء المخربة المهلكة.» اما نحن فسوف نتصدى للموضوع من ناحيته الحقيقية بدون مغالاة.

اتساع النطاق

نستطيع ان نقول ان الحرب المقبلة ستكون مثل الحرب العالمية من حيث الاتساع. فستخوض غمارها دول عديدة تقدم لميادين القتال كل ما تملكه من قوى انسانية ومادية. عندئذ تندفع كل دولة حاملة الى الحرب الرجال والمال والذخائر والعدد وكل ما لديها من وسائل الدفاع والهجوم وستتناول التعبئة شتى عناصر الوطن حتى لنستطيع ان نقول بانه سوف لا يكون هنالك متسع من الوقت للتمرين العسكري والحرب قائمة. بل نرى الجيوش زاحفة ومن ورائها الامدادات في مثل سلسلة لا تنتهي. ولكن اهم ما يشغل الدول المتحاربة ساعتئذ هو ما يسمونه «التعبئة الصناعية» حين يتوقف النصر او عدمه على الامدادات والذخائر والمير — وهي لو تأخرت قليلا لتكبد الوطن خسائر فادحة في رجاله، بل لارتد هؤلاء الى حدودهم مهزومين. هذا النوع من العراك الذي يستنفد كل مدخرات الوطن ومكنوزاته حتى ليجعل منه «آلة» محاربة يطلق عليها «العراك العام» وهو يشمل ما يأتي :

١ — الاهتمام البعيد بمادة الحرب: من ذخائر وعدد واسلحة

٢ — الاحتفاظ باكبر عدد من الخبراء «الاحتياطيين» لا فرق فيهم بين العسكريين والمدنيين.

٣ — التعبئة الاقتصادية

٤ — شحن كل ما تملكه الدولة المتحاربة سواء الى الجبهة أم الى المؤخرة بما في ذلك «العمل»

٥ — ربط القوى الجوية والبحرية والبرية بعضها ببعض

٦ — بقاء الاستعدادات حتى آخر لحظة.

٧ — تحسين وسائل الحرب وطرائقها.

مبلغ الاستعدادات

ومن الواضح ان جماعات المتحاربين سوف لا يتسنى لها استهلاك اكبر عدد من الذخائر والاستعدادات المادية، على الرغم من ان مصانع العالم ستكون مفتحة الابواب ليل نهار، وسيكون من سوء حظ دولة محاربة أن تنفد مدخراتها المادية اثناء القتال وقد كان في الماضي يكتفى بارسال الجيوش مزودة باسلحتها كأن الحملة اصبحت تامة مجهزة، اما اليوم فانه لا بد من استبدال هذه الاسلحة كما وقع ذلك في موقعة «فردون» ولكي نصف للقارىء ذلك نذكر له حاجتنا لصنع قنابل من وزن الـ ٧٥ عددها من ١٣ الف الى ٢٥ الف في اليوم اي في نحو ٢٠ ضعفاً لصنعنا هذا الطراز من القنابل في اوائل الحرب.

عملية لا تنتهي

واما القوى الجوية فان حاجتها الى الاصلاح اشد. ذلك انه لا بد من استبدالها بأخرى في كل ثلاثة اشهر، او على الاكثر اربعة، كما فعلنا في خلال الحرب الماضية حين كنا نستبدل كل شهر ٣٠ في المائة من قوانا الجوية، ومن هذا نفهم ان دولة من الدول مهما كانت غنية لا تحلم ان يتوفر لها كافة الاسلحة في زمن السلم، وتكون مهيأة للتعبئة. ولو امكن ذلك من ناحية مالية، فانه ضعف في السياسة، اذ لا بد وان يكون بعض تلك الاسلحة قد بلي، أو اصبح قديماً مثل الشبكة !

اما المواصلات فيجب ان تكون في اكمل تنظيمها، المرحوم الجنرال مولتكه (١) بأن انشاء السكك الحديدية اولى في الحرب من اقامة الحصون والمعاقل، فمن مقتضيات القيادة العسكرية ان تكون مستحوذة على سبل المواصلات استحواذاً كاملا بما فيها الاساطيل الجوية التجاريه التي تتحول حالا الى قوى جوية محاربة تلقي قنابلها في الليل او حين يكون الارصاد ضئيلا.

(١) الدفاع : مولتكه قائد الجيوش الالمانية في حرب السبعين وهو الذي اسر نابليون الثالث وهزم فرنسا.

حرب امية !

والحرب القادمة، على الرغم من تفاؤل البعض، ستكون حرباً امية، فمن حسن السياسة ان يتدرب أكبر عدد من الجنود كما يقول الجنرال فون سيكت احد قواد الماني، حين تكلم عن الحرس الوطني بانه «عدا عن تدريب هذا الحرس يجب ان تكون روحه نامية على الصدام والعدوان»

والى جانب الجيوش ستقف «الميليشيا» او الحرس الوطني، ومهمتها حفظ النظام والدفاع عن الوطن حين يكون الجيش كله في مواقع القتال. وقد عرفت انكلترا اهمية ذلك، فانشأت في عام ١٩٢٩ ما اسمتها «كتائب التدريب» بلغ عدد الاساتذة فيها ٨٣٣، وبلغ عدد التلامذة فيها ٣٨٠٠٠ وبينهم عدد من طلبة المدارس والجامعات (هل يقرأ طلبة العرب هذا ؟ انها اساس كيان الامم) وحذت الولايات المتحدة حذو انكلترا لان الحرب الماضية كانت درساً بليغاً لها

اما الحرس الوطني الروسي فيبلغ حوالي الـ ١٢٢٥٠٠٠٠ يقضي من ٨ — ١١ شهراً وهو يبلغ ضعفي الجيش الذي يعد ٥٦٠٠٠٠، وهناك «الحرس الايطالي الوطني لحفظ سلامة الوطن» مدرب تدريبا عسكريا قائماً، بعد ٨ الجيش، ٣٨٠٠٠٠ من رجاله.

وان الدول التي قاومت فكرة التعليم العسكري الاجباري، وفكرة الجنود المستأجرة، سرعان ما قبلت على الفكرتين معاً تحت ضغط الحوادث في الحرب الماضية.

علاقة متينة

وهناك علاقة متينة بين الجنود المحاربة والذخائر والعدد. فان مدفعاً من المدافع السريعة الطلقات يساوي في قوة اطلاقه النار اكثر من عشرين من المشاة. وهناك نسبة بين جماعة الفرسان والمشاة ولا يجب ان تتغير، فان كتيبة تقف وراء مدفع رشاش لتقاوم اعظم مقاومة، ما دامت راسخة في مكانها، وان هي تحركت او اخات مكانها في مناورة او ارغاماً، ذهبت تلك المقاومة وانقلبت قوتها ضعفاً.

الامدادات

وللامدادات والنجدات اهميتها الكبرى في الحرب. وها انا اقتطف نبذة صغيرة من تقرير احد القواد الفرنسيين «ان شدة اطلاق النار في الخطوط الامامية وتعزيز ذلك بقذف القنابل من الجو ترسلها طيارات العدو كالحمم او كالشواظ فيجعل مركز الجيش المحارب في حالة استفزاز شديدة — لا يغيرها الا وصول النجدات في الوقت الملائم، ولهذا ننصح بتنظيم هذه الامدادات حتى لينبغي ان تكون مثل آلة الساعة دقة واتقاناً.»

اهمية الاحتياطي

من هذا نفهم ان الاحتياطي لا يفيد فقط في المناورات الحربية، بل يكون عنصراً قوياً في اطالة زمن الحرب، واذا كان قد تسنى للقيادة الفرنسية عام ١٩١٦ مقاومة ظافرة في «فردون»، واوقفت موقف الدفاع القوي في «السوم» فما ذلك الا للاحتفاظ بنصف الجيش الافرنسي كاحتياط يستعمل عند اللزوم.

حرب السرعة

تدفعنا هذه الاعتبارات الى القول بان حرب المستقبل ستجعل كل امة تقدم للتعبئة العسكرية سائر ما لديها من منابع القوى الماديه والانسانية — اذا كانت امة تنافح عن شرفها واستقلالها — ونأتي الآن لبحث مشكلة العمال ومن يصنع الذخائر الحربية فنقول : ليست حياة الجيش هي التي تتوقف على ما يقدمه السكان المدنيون له من خدمات، بل ان حياة الشعب «المدني» مصيرها بيد الجيش، في حالتي الظفر والهزيمة. ويكفي ان نقول بان العمل في المدافع رقم ١٥٥ استغرق ١٠٦٠٠٠ يوماً لكي يقدم يومياً ٢٢٥٠٠٠ قنبلة من عيار ٧٥ في عام ١٩١٧ واقتضى ذلك ٩٠٠ الف عامل. وحين عقد الهدنة كان لدى فرنسا وحدها ١٦٧٠٠٠٠ عامل يشتغلون في المعدات الحربية، ٥٠٠٠٠٠ منهم على استعداد للتعبئة، و٤٠٠٠٠٠ امرأة.

هكذا كانت الحرب الماضية، حرب الخنادق والاستحكامات فكيف بحرب المستقبل التي ستكون حرب الخنادق والسرعة ؟

القوى الثلاث

وستوحد في الحرب القادمة كل قوى الدولة : الجوية والبرية والبحرية ومن خطأ السياسة الفصل بين واحدة من هذه الثلاث، فالجيوش البرية لا تستطيع مضياً في القتال الا اذا كانت حياة الوطن في امان. ولكي يتم ذلك ينبغي ان تقوم الاساطيل البحرية بحماية البحار

البقية على الصفحة السابعة

حرب الغازات السامة

الانسانية في صراعها المقبل – انواع هذه الغازات وشدة فتكها

« بقلم الدكتورة ووكر . الاستاذة في جامعة برن السويسرية سابقاً »

(صاحبة التصانيف المشهورة في الكيمياء . كانت حتى ١٩١١ استاذة في جامعة برن في سويسرة . اشهر مؤلفاتها — حرب المستقبل الكيماوية — الذي طبع ست مرات في سنة واحدة عملت للسلام العالمي وتخفيف مصائب الحروب وبحثها هذا امتع بحث في هذا الموضوع الممتع الرهيب)

استعدادات هائلة

ستكون الغازات السامة اكبر اسلحة المستقبل وامضاها . وقد استحوذ الخبراء العسكريون في اكثر بلدان العالم على زمام هذه الصناعات القاتلة . ففي الولايات المتحدة مثلا موظف في كل مصنع للكيمياء، وان الذين يطمعون بالظفر لمشغولون في مختبرات الاستكشافات ليل نهار

ولكن الذي يثير في نفوسنا الرعب ان تبعث الحكومة الاميركية الى جامعة الامم معتذرة عن ابحاثها بان ذلك لا يتعدى حقل التجارب العلمية ، ولا يمس احداً بسوء . يكشف لنا ذلك عن مدى استعدادات المؤسسات التي تصرف اعلى هذه المختبرات والمصانع وتطلق على نفسها « اصدقاء الدفاع عن الوطن الكيميائيون » وفي بولونيا مؤسسة لها فروع عديدة تسعى وراء هذه الغاية . كذلك الحال في روسيا . وكل هذا الذي يطلقون عليه اسم « الدفاع الوطني » ليس الا مجرد دفاع وكفى

حقائق رهيبة

هذه المؤسسات العالمية القاسية مرتبطة تمام الارتباط بعضها ببعض . وقد تلقت درساً بليغاً عن ارباح الاتجار بالاسلحة في الحرب الماضية فلماذا لا تستفيد منه اليوم . ولنأخذ انكلترا مثلا . قالت الديلي هرالد في ٨ يوليو عام ١٩٢٢ ان ٣٩٫٣٠٠ جنيهاً خصصت الى لجنة الابحاث الكيمائية الحربية وان ١٣٠٫٤٠٠ جنيهاً لمختبرات محطة التجارب الكيماوية البريطانية في (بورتن) . وفي خلال عام ١٩٢٣ — ١٩٢٦ استعمل في انكلترا ٢٫١٢٩ حيواناً قتلت كلها حين كانوا يجربون فيها فعل الغاز القاتل . وفي اميركا في البلد الذي امضيت فيه معاهدة واشنطون لمنع استعمال الغازات السامة، صرفت والحكومة الاميركية على تجاربها في هذا الميدان مبلغ ٨٫٧٠٠٫٠٠٠ دولار في خلال سنة واحدة . وقد اعترفت جامعة الامم بان « منع صنع الغازات السامة منعاً باتاً أمر غير ممكن » كان ذلك في أول جلسة تمهيدية عقدتها لجنة مؤتمر نزع السلاح عام ١٩٢٦ .

مجرد ضحايا

اما اولئك الذين راحوا صرعى الحرب الماضية وهم عشرة ملايين قتيل ، وعشرون مليوناً اصبحوا مقعدين عاجزين — اما اولئك فكأنهم لم يقرأوا درساً تتعظ به الامم المسلحة التي تستعد لدخول حرب جديدة حاملة اليها ثلاثين مليوناً مدربين اتقن تدريب . واي خلاص لاوروبا التي مازال ينزف منها الدم مادامت تخصص من ٧٠ — ٧٥ بالمئة من ميزانيات دولها للاستعدادات الحربية ؟

تصريحات خطيرة

ان عمل الغاز السام ليبدو هائلا رهيباً ساعة إذا يوضع مع العناصر الهدامة الحديثة مثل القنابل الملوءة بالفسفور الابيض والبترول ومواد أخرى لتجعل التأثير أقوى ، والقنابل السريعة الانفجار التي تلقي بها الطائرات من فوق ، هذه الوسائل القتالة تنتشر اليوم فتغمر مساحات شاسعة من الارض . وفي مؤتمر عقد في اتاكا بالقرب من نيويورك صرح السر ماكس موسبرات بان صناعة الكيمياء وأصبحت في مركز تستطيع معه تدمير مساحات واسعة من المدن والخلاء في وقت قصير جداً . وتؤكد كاتبة هذه السطور ما قاله السر موسبرات بعد الذي رأته بعينها حين شهدت فعل الفوسفور الابيض . وقد اكد الجنرال السر رجنالد هارت في مجلة هبرت ان مدناً كبيرة ستذهب في الحرب القادمة برجالها ونسائها واطفالها ضحية الغازات السامة ، فتزهق ارواح الملايين من البشر في ساعات قلائل كما ايد ذلك الجنرال غروفس مدير الحركات الجوية في الجبهة البريطانية عام ١٩١٨ وكما قال بذلك رجال مسئولون من امثال البرفسور كانين رئيس المدرسة الطبية في جامعة هارفارد

مناورات ليلية

وقد كتب الخبير الالماني الشهير الكولونل بولك رسالة الى البرفسور هابر المعروف باشتغاله الكبير في الغازات السامة : « تأمل يا استاذ ما ستفعله هذه الغازات في بلد سكانه كثيرون يدب في قلوبهم الرعب ، ثم تصيبهم امراض في الرئة ، وتبدو اعراض التسمم : اشياء لا يتصورها العقل البشري

وقد اقيمت في لندن مناورة اشتركت فيها ٢٥٠ طيارة حربية داهمت العاصمة ليلا فلم يكد يرى من هذه الطائرات الا ست عشرة واحدة — فتأمل ! اما بقية الطائرات فكان في استطاعتها تدمير العاصمة البريطانية بسهولة . وقد كتب البروفسور لنغفان المعروف عن امكان تدمير باريس في ساعة واحدة فقال :

تستطيع مئة طيارة تحمل كل واحدة منها طنا من الغاز ان تغطي باريس بغمامة كثافتها عشرون متراً . ولا حاجة بنا الى مزيد من الاستشهاد باراء البارزين في هذا الميدان فهي كثيرة جداً وحسبنا ما اوردناه سابقا

ان الحرب القادمة سيكون ضحاياها من سكان المدن لا من الجيوش المنظمة .

نوع من القنابل

وقد اخترعوا نوعا من القنابل تطلقها الطيارات على المساكن وبمجرد ان تلامس جسما ما تصبح درجة حرارته ٣٠٠٠ فتأكل كل اصلب الاجسام واقواها حتى الفولاذ . ثم يندفع منها لهيب عال جداً ينتشر في الشوارع فيحرق ما قد يقف في طريقه . هذه القنابل الكهربائية وصفها الجنرال فون لودندورف في مذكراته وصفاً شائقاً وهو ، ويقول ان الالمان كانوا مشغولين في رسم خطة تحرق بواسطتها لندن وباريس عن طريق قذف القنابل الملوءة بالمغنيسيوم

حقائق رهيبة

وهناك نوع آخر من القنابل ينفجر فينتشر الى بعد ٨٠٠ متر من مكان انفجاره فاذا لامس جلد كائن حي احترق هذا الجلد ، بل انه ليكفي الرجل ثلاث نقط من غاز (لوزايت) حتى يهلك وشيكاً . وقد أكد لورد هلسبري ، رئيس لجنة المفرقعات في وزارة الحربية البريطانية امام مجلس اللوردات في ١٤ يوليو عام ١٩٢٨ أن ٤٠ طناً من نوع من الغاز سماه حينئذ يكفي لقتل كل سكان لندن . ويقول الجنرال فراز ان تأثير الغازات المخترعة حديثاً يساوي اربعين مرة تأثير الغازات التي استعملت في سني الحرب الماضية . وقد حسب الفيلد مارشال السر هوج ترشارد ، قومندان القوة الجوية البريطانية ، ثقل ما سيقذف في اليوم الواحد من القنابل فكان ٣٠٠ طن ، أي انه يساوي كل ما القي على لندن من قنابل في الحرب الماضية . واكد الكولونل مارش ان غارة جوية قوية لا يستطيع احد ان يصدها عند الضرورة . بل ان الجنرال سيكر اكد في مؤتمر عقد في فلادلفيا ان العلم يستطيع ان يجعل أهل قطر في حالة نوم عميقة اربعاً وعشرين ساعة عن طريق قذفهم بالغازات من الجو . وقالت جمعية الطيران الروسية لحرب الكيمياء « إذ مدينة يعد سكانها نصف مليون يمكن تحويلها الى ساحة مغمورة بالجثث بواسطة ٤٠ — ٥٠ طيارة تطلق قذائفها فوق تلك المدينة .

غازات !

واول غاز استعمل في الحرب الماضية هو غاز (الكلورين) في معركة يبرس عام ١٩١٥ فذهب ضحيته ٦٠٠٠ جندي كان الجندي يعذب اشد العذاب وهو يحاول التنفس فلا يستطيع فتتمزق بذلك رئتاه

وكان يظل يسعل اياما واسابيع فيخرج الدم في بصاقه ، ثم يعيش مدة اخرى يطوى بعدها . مجرد رؤية هذه الضحايا على هذا الشكل ، كان داعيا لاشعال نار العداء والبغضاء في نفوس المتحاربين . وهناك نوع من الغاز اطلقوا عليه اسم (الصليب الاخضر) من شأنه ان يهلك الذي يتنشقه فيحز فيه الالم بضعة اسابيع ثم يموت

وهناك ما يسمى (الصليب الاصفر) وهو عبارة عن سائل في درجة الغليان وهو ذو ثقل يجعله يرسب على الارض فيغطي كل ما يلامسه بطبقة منه . وهو مثل البكتريا والكوليرا لا يرى بالعين المجردة ويظل في انتظار فريسته . وقد ينساب الى المنازل عالقاً بملابس المارة فحينما يصادف درجة حرارة عادية يتبخر ويمتزج بالهواء فيتنشقه الانسان ويشعر به بعد ٦ — ١٨ ساعة .

خاتمة سريعة

وهناك انواع كثيرة من الامراض تنقلها القنابل حين تقذف بها الطائرات ليلا . وستلعب احياء البكتريا دوراً مهما في ذلك . فليس غريباً ان ترى الطاعون والكوليرا وانواع الحمى القتالة منتشرة غداً في المدن تعمل بسكانها فتكا ذريعاً

***

« لطمة » تهدم عرشاً وتقيم عرشاً

من صفحات حرب الطائف والهدى

قيل ان « الحرب خدعة » . وقد تكون احياناً « مصادفة » وقد تلد نتيجة عاجلة لا تدور في اخلاد المفكرين العسكريين من واضعي خطط الحرب .

جاءت فصيلتان من الجيش السعودي في شهر سبتمبر سنة ٩٢٤ تقصدان ازعاج الملك حسين واظهار السطوة الوهابية . ولم تكن الفصيلتان تقصدان الا الى رسم هذه العلامة في شرق الحجاز ومن ثم الارتداد الى نجد بسلام .

وفي اول الشرق من حدود الحجاز يقوم مخفر « كلايخ » وفيه حراس من الجيش الهاشمي طالما ردوا المغير طاوي الكشح مهزوم الجند . وكان الحسين رحمه الله يعتمد هذه الحامية ، حامية كلايخ كحراس اول حصن من حصون الحجاز من ناحية الشرق فكان والحالة هذه اميناً على راحة الطائف ومن فيها من حشود المصطافين الذين يفزعون الى هوائها العليل ايام اشتداد الهاجرة بمكة مستصحبين عيالهم وذراريهم وهناك يسرف القوم في اظهار نعمة الله عليهم فتبدو النساء في الخدور مزينات مترفات ، يكاثر بعضهن بعضاً بنفائس الحلى والاعلاق كما يبدي الرجال في مضائفهم اعظم مظاهر الكرم والقرى تحدثا بنعمة الله ومفاخرة بين الطبقات

وجاء صيف سنة ٩٢٤ شديد الهاجرة متقد الجو لافح الرمضاء فنهد من سكان مكة الى الطائف عدد يعدل نصف اهالي ام القرى وفيهم الطبقة المترفة المنعمة واهل الثراء والبذخ والمكاثرة، ولم يكن احد يفطن الى ما خبأه القدر لهذا المصيف الجميل ، مصيف الطائف ، ويسمونه في الحجاز « دمشق الحجاز » .

وعلى حين غرة قيل في الحجاز ان رايتين من رايات ابن السعود قد اجتازتا خرما وطربة وتقدمتا نحو الطائف وعلى رأس السرية الاولى سلطان بن بجاد وعلى رأس الثانية خالد بن لؤي احد اشراف مكة المتوهبين

وساد الرعب انحاء الحجاز قاصيها ودانيها وتشنجت الاعصاب واصطكت الركب . لم هذا الرعب ايها القوم والجيش الهاشمي موفور العدة والملك قوي ساهر ، ولديه وزراء وقواد ورجال حرب لا يهابون الموت ؟ لم هذا الذي يبدو عليكم من تشنج ورجفة ؟ وما الذي يخيفكم وانتم محميون بحكومة وجيش وملك ؟

لا جواب . معقولا او غير معقول ... ايها القوم ماسر ارتياعكم الذي عقد منكم الالسنة وارجف القلوب وجعلكم نساء في صور رجال ؟ واشباحاً في هيئة اناسي ؟

نحن نجيب عنكم يا اشباه الرجال . ان الجيش السعودي داخل الطائف لا محالة . لا لانه متفوق على الحامية الهاشمية في العدد والعدد . بل لان فيكم مثل هذه القلوب وفيكم مثل رعدة النساء ..

وكان الذي كان . فاذا بحامية « كلايخ » تسلم الحصن الاول للمغير . واذا بسرية ابن بجاد وسرية ابن لؤي تقتربان من الطائف فتذران الرعب مضاعفا في القلوب . واذا برئيس اركان حرب الجيش الهاشمي (وهو رشدي باشا الصفدي) يعاوده مرض الروماتيزم والاكزيما فيطلب ان يؤذن له بالعودة الى مكة فجده ليبحر الى السويس ..

واذا بالقبائل المحاربة مع الجيش الهاشمي تنضم قبائل محاربة تحت راية ابن بجاد وتصوب بنادقها معها الى قوات عميد آل هاشم .

يجري كل هذا في لحات . وفي لحات خاطفة يصبح الجيش الهاشمي مفكك الاوصال مخلول الاعصاب ، ويصبح الجيش السعودي مضاعف العدد متقد الحماسة متقدما في ثبات

وتسقط الطائف في قبضة خالد بن لؤي فيصاب المصطافون بالذي تخوفوا ان ينالهم من تقتيل وتعذيب وبقر بطون . . . ثم يستولي جيش ابن لؤي ومن بعده جيش ابن بجاد الذي دخل الطائف على اثره — يستولون على ما يعدل مليونا ونصف مليون من الجنيهات غنما لحلى نساء المصطافين ونفائس الرجال ووسائل الترف المسرف . وتختم المأساة بدمعة يذرفها ابن بجاد حزنا على الذي وقع من فتك وتقتيل اصابا عربا ومسلمين !

* * *

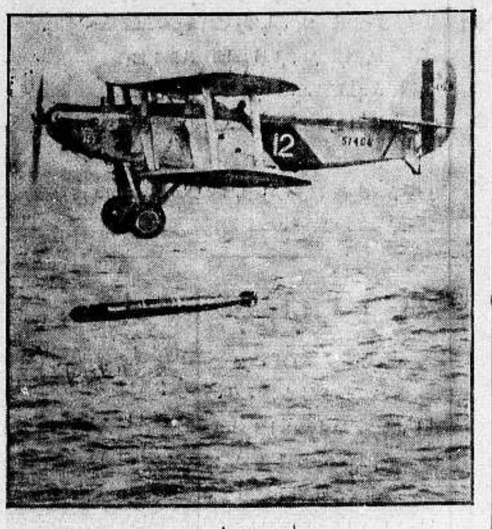
وهنا يقف الباحثون العسكريون فيقولون : يا للعجب العاجب . أيستولي جيش عدده ١٢٠٠ بدوي على الحصون الاولى والثانية والثالثة ثم يدك مملكة باسرها وهو لا يوازي خمس جيش هذه المملكة ؟

هنا يقف الفن الحربي حائرا . . . لا يستطيع تفسيراً لهذا الذي جرى في ليال . ويود فن الحرب ان يستخرج العبرة العسكرية فلا يجد مخرجا ، الا ان يقول : ان بلاد العرب مهد العجائب . وانها موطن الانقلابات السريعة ، ولا قيمة للعدد الحاطم والمعدات الفاتكة .

اذن ما الحيلة في الوقوف على السر ، ولكل امر علة ، ولكل انقلاب سبب ، كيف يستطيع فن الحرب ان يستجلي غوامض هذا الانقلاب الفجائي ويهتك الستر عن علله ليضيف الى تاريخ موقعة فاصلة سبباً معقولا من الاسباب ؟

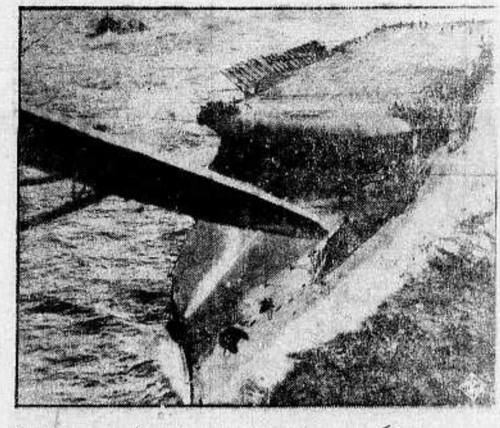
نحن نحدثك ايها الفن عن السبب الذي فاتك اكتناه غوره . ان السبب « نفسي » بسيكولوجي لا غير ، وقد قام هذا السبب البسيكولوجي مقام فن الحرب ، وكان له الاثر النافذ في كسب المعركة وتقرير النصر

خالد بن لؤي شريف من اشراف الهاشميين . خرج على عميد اسرته بسبب « لطمة » نزلت بخده من يد ذلك العميد . وكان مسببها « امير » من انجال ذلك الكبير الهاشمي . ذهبت « اللطمة » بصواب ابن لؤي فغادر مكة مغاضبا وقصد تواً الى نجد حيث عرض طاعته على كبير السعوديين ، ووضع بين يديه كل ما يعلمه عن نفسية شعب الحجاز وعن عدد الحاميات وما تملكه



حاملة الطوربيد

طائرة كبيرة انطلقت فوق سطح البحر مقتفية اثر قطع من اسطول العدو بعد معركة هائلة . ويرى في اسفلها الطوربيد الضخم تحمله لتقذف به احدى الغواصات اوالبوارج



١ — بارجة كبيرة من حاملات الطيارات تنتظر في المحيط رجوع طائراتها التي تقوم بغارات جوية على سواحل العدو

من سلاح .

وكان الصديق الذي انقلب الى عدو ، اعلم بالمضرة من جميع القواد الاخرين وقد اجتمع لديه عاملان من حقد ومعرفة ، فكان الهاشمي افتك القواد السعوديين بالهاشميين وابصرهم بمواقع الحرب .

واخذ الهاشمي الحاقد ، يراسل قبائل بلاده ويستميلها الى سيده الجديد ترهيباً وترغيباً . وما كادت طلائع الجيش السعودي تبدو لقبائل الشرق في حدود الحجاز حتى اخذت تنضم اليه علانية او في السر . وما كادت الحرب تدور حتى فسح امام الجيش السعودي المجال فمشى في طريق ممهدة حتى اجتاز كلايخ فالطائف فوادي المحرم فيازان فمكة العاصمة فبحرة فالرغامة قريباً من اسوار جدة .

وقضي الامر الذي فيه تستفتيان . واستتب لابن السعود السلطان . ونزح المغفور له الحسين الى العقبة ومنها الى قبرص ومنها الى عمان ومنها الى مرقده في جوار الاقصى

ونطقت الوقعة الفاصلة بحكمها المبرم . وكانت « اللطمة » سبب انهيار عرش وقيام عرش ، ووقف فن الحرب حائراً لا يبدي ولا يعيد .

« ابو الفداء »

أخبار محلية

الى القراء
عدد الدفاع هذا

الغرض الذي نرمي اليه من نشر هذا العدد اطلاع قراء العربية على مبلغ استعدادات اوروبا للحرب المقبلة . ولذا آثرنا نقل هذه المقالات التي كتبها كبار القواد والخبراء العسكريون وقدموها الى جامعة الامم في صورة تقرير لا بل لكشف للقارىء الشرقي عن الدرجة الوضيعة التي انحط اليها الغرب ، حتى ... اكبر ... نقلنا ترجماتهم هنا على ان اوروبا قد شاخت . وقد وضعت ... » التقرير بانه « اروع كتاب نشر حتى اليوم »

والغاية الثانية من هذا العدد حفز الناشئة والشباب العربي الى النظرة الى ... نظرة جديدة قوية ، لا نظرة النائم الناعم الذليل . ان اليابان هي الدولة ... الوحيدة التي عملت بالقول العربي : لا يفل الحديد الا الحديد . اما نحن ... مكشين امام الغارات حتى كدنا نحسب انفسنا « اغرابا » ونحن ... بلادنا .

والغاية الثالثة تأييد الفكرة التي كتبنا عنها مراراً وهي القول بان اوروبا قد شاخت وان الغد للشرق ، وللشرق العربي لو يستعد العرب ويسمعون .

قضية الاحرار

... امس اخواننا الاحرار اوراق التبليغ من محكمة العدل العليا تشعرة بان الجلسة الخاصة بقضيتهم امام المحكمة المذكورة ستعقد في ٢٩ الجاري وهي الجلسة النهائية للفصل في موضوع تغيير ... المحامين ... الصالح وجورج صلاح ... في هذه القضية .

تلفون مكتب الشباب

انتهت ادارة البريد والبرق والتلفون العام من تركيب آلة التلفون في مكتب مؤتمر الشباب بعد مخابرة دامت اكثر من تسعة اشهر واصبح الاتصال بالمكتب المذكور برقم ١٣٤٤

البنك الزراعي العربي

في فلسطين

يسر الدفاع ان تعلن ، وهي مسرورة بالجهود الجبارة العملية التي يقوم بها عطوفة احمد حلمي باشا ولجنة مؤتمر الشباب ، بان هذه الجهود اثمرت وايتعت واخذت تؤتي اكلها وقد تمكنت ادارة البنك الزراعي العربي من فتح خمس شعب في فلسطين وهي القدس طول كرم طبريا غزة عكا ، ولا تزال جادة لفتح الفروع في المحلات الاكثر احتياجا ... الزراعية ، ومن المنتظر ان تفتح فروعا اخرى جديدة في صفد الناصرة ، الرملة ، بئر السبع ، يافا . وقد ... ان الاقبال عظيم جداً على الاكتتاب ... الاسهم ولقد جميعما اكتتب به حتى ... المائة الف جنيه وستأخذ ... الشباب ... الاكتتاب في مدة قريبة الى مائتي الف جنيه بحيث تغطي عموم الاسهم . ومما يوجب الاعجاب ان شعبة طول كرم وهي لم تفتح الا منذ نحو اربعة اشهر قد ... ارباحها المصاريف والرواتب وزاد ... جزء من الربح وكذلك الحال ... طبريا وغزة .

... ومن الصميم هذه المؤسسة ... لجنة الشباب لما تبذله من ... لانجاح هذا المشروع الوطني الكبير الذي وضع تحت رعاية صاحب العطوفة العامل الصامت احمد حلمي باشا ، وفقه الله .

« تبرع لبؤساء طبريا »

هزت الاريحية طلاب المدرسة الزراعية في طولكرم وصف التربية والتعليم فيها فجمعوا عدة جنيهات اعانة لبؤساء طبريا ومنكوبيها . وسيرسل المبلغ الى لجنة الاعانات هناك .

حيا الله الشباب العامل وادامه لهذه الامة التي تنتظر افعاله بفارغ الصبر ليخلصها من نير الذل والاستكانة .

عودة وفدي

لجنة الشباب

عاد الى يافا امس الاول وفد لجنة مؤتمر الشباب من رحلتيهما في الجنوب والشمال بعد ان قاما بجهود وطنية كبير

الالعاب الرياضية

نالت مدرسة يافا الاميرية ثلاثة كؤوس في حفلة الالعاب الرياضية لاقضية يافا الرملة اللد التي اقيمت على ملعب النادي الرياضي الاسلامي بعد ظهر يوم الجمعة الفائت . وهذه الكؤوس مقدمة من بلديتي يافا والرملة ومن الخواجا ديمتري تادروس . ونالت مدرسة اللد الاميرية كاس بلدية اللد وكانت يافا الاولى في مجموع العلامات . ونالت اللد الدرجة الثانية . وقد حضر الحفلة ممن عرفناهم حضرة رئيس بلدية اللد والاستاذ المظفر وجميل بك الخالدي والمستر ستيوارت والسيد سعيد الهنيدي وفريق كبير من السيدات والاوانس وكان العاب خاصا بالمتخرجين وبرهن طلاب المدارس على نشاط ومهارة وقد تولى توزيع الجوائز حضرة رئيس بلدية اللد .

النادي الرياضي

الاسلامي في عمارته الجديدة

انتقل النادي الرياضي الاسلامي الى عمارته الجديدة في شارع جمال باشا منذ بضعة ايام . وستتم تهيئة النادي في ظرف اسبوعين ومن المنتظر ان يقيم حفلة افتتاحه الشائقة يوم عيد المولد النبوي الشريف

الدفاع يثني على اعضاء هذا النادي الذي قام ويقوم باعمال جليلة

لئلا ننسى !

ايها العربي

أذكر هذا :

نهضت في إبان الحكم التركي تريد الاستقلال والحرية فاذا كان عدد ضحاياك ؟ أقل من ثلاثين ! خسرتها بلاد العرب كلها .

وقمت في هذه البلاد تريد منع الهجرة وبيوع الاراضي فقط — فماذا كان عدد ضحاياك ؟ اكثر من ثلاثمائة !

أى الحكمين أسعد

حكم اليوم ام حكم الامس

اقرأ الفاجعة في سطور

اروع مأساة عالمية في هذا العصر

« أنهم ان يظهروا عليكم يرجموكم » كتاب الله

ايها العربي :

كنت – فصرت

كنت في عام ١٩١٦ تحارب من أجل الحرية
فصرت في عام ١٩٣٤ تحارب من أجل الحياة
كنت في عام ١٩١٩ تطلب الاستقلال والوحدة
فصرت في عام ١٩٣٤ تطلب منع الهجرة والبيوع
كنت في عام ١٩١٩ سيد البلاد الشرعي
فصرت في عام ١٩٣٤ الموصى عليك المتشرد

وكانوا – فصاروا

كان الانكليز في عام ١٩١٩ حلفاءك واصدقاءك
فصار الانكليز في عام ١٩٣٤ سادتك واخصامك
كان الانكليز في عام ١٩١٩ يعرضون عليك الحكم الذاتي
فصار الانكليز في عام ١٩٣٤ يسلبونك كل حكم ذاتي
كان الانكليز في عام ١٩١٩ يتظاهرون بمواساتك
فصار الانكليز في عام ١٩١٩ هم اسباب مصائبك
كان الانكليز في عام ١٩١٩ مجرد اوصياء
فصار الانكليز في عام ١٩٣٤ حكاماً كل الحكام

وكانوا – فصاروا

وكانت الصهيونية في عام ١٩١٩ صفة لدعوة
فصارت الصهيونية في عام ١٩٣٤ لقباً لدولة
وكانت الصهيونية في عام ١٩١٩ حلماً وخيالا
فصارت الصهيونية في عام ١٩٣٤ واقعاً وحقيقة
وكانت الصهيونية في عام ١٩١٩ هبوة عابرة
فصارت الصهيونية في عام ١٩٣٤ موجة دافقة
وكانت الصهيونية في عام ١٩١٩ ضيفاً طارقاً
فصارت الصهيونية في عام ١٩٣٤ ربة البيت والدار

ثم ماذا؟

بعد هذا نتعامى عن خطر الصهيونيين !
بعد هذا نأمل خيراً من الانكليز !
بعد هذا استقلال او موت زؤام !
بعد هذا نقسم احزاباً وشيعاً !
بعد هذا فليحيي الوطن !

هل هذا يكفي

يشاع ان ادارة المعارف حلا لمشكلة التعليم في البلاد واسكاتاً لصوت الآباء في اوائل كل سنة قد عينت ٣٥ مركزا تعليميا في البلاد وخاصة في المدن . ومعنى هذا ان كل مدرسة مدنية يكاد يصيبها معلم واحد زيادة عن هيئتها التعليمية الحالية اذ تبلغ مدارس المدن ٣٠ او يزيد قليلا .

واذا علمنا ان المعلم الجديد يفتتح له صف جديد لا يستوعب اكثر ٣٠ او ٤٠ تلميذا تبين لنا الحل الهزيل الذي اقدمت عليه ادارة المعارف والذي عكسنا حسبانه كذر الرماد في العيون

ان النفوس بازدياد ، وشوق الاهالي للعلم ينمو يقابل ذلك اهمال من ادارة المعارف وقلة في المعلمين والصفوف بينما رواتب الموظفين الانكليز في هذه الادارة الغريبة عن البلاد يستغرق قسما عظيما

اننا لا نعتقد ان هذا الحل — اذا صح — يكفي حاجة البلاد بل سنبشر الادارة بان الضجة التي قامت عليها في السنين الماضية ستكون اشد بكثير في هذه السنة .

مستر بومن : طالب بمدارس كثيرة وبتعيين معلمين جدد يكفون حاجة بلاد آوتك وآوت عائلتك بضعة من السنين فتترك ذكرا طيبا

باعوا وسيبنون

باعت ادارة المعارف في الجنوب مدرسة سامه القديمه بمبلغ ٤٠٠ جنيه فلسطيني وستبنى بهذا المبلغ لقرية سامه مدرسة جديدة على الطراز الحديث

عواطف انسانية

تبرع اساتذة وطلاب مدرسة بيت دجن الاميرية بمبلغ ثلاثة جنيهات لمنكوبي طبريا فنشكر الاشبال الصغار طلاب المدرسة على عواطفهم الانسانية الشريفة ونشكر اساتذتها على غيرتهم التي عرفوا بها ، لاسيما وان احدهم يعمل دائما للصالح العام في صمت وسكون .

حديقة جديدة

ستدخل ادارة المعارف تعلم فرع الزراعة في مدرسة الرملة الثانوية وقد بلغنا ان المساعي مبذولة لاتمام هذا المشروع الذي يعود طلابنا على الاعمال الزراعية

دعوة غريبة

دعت قوتا البوليس والطيران وعلى رأسهما المستر سبايسر مدير الامن العام جميع مخاتير يافا الرملة اللد لتناول طعام الغداء في الرملة على مائدة البوليس يوم الاحد « امس » ولاقت هذه الدعوة استغرابا في الاندية الوطنية في مثل هذه الظروف الحاضرة ولا سيما انه لم يسبق اقامة مثل هذه المآدب من قبل .

ومما يدعو الى زيادة الاستغراب ان هذه الدعوة اتت على أثر تسلم حضرة الوجيه السيد حسن ياسين سكرتير جمعية اتحاد القرى العربية جوابا على الاحتجاج الشديد الذي رفعته الجمعية المذكورة في قضية اخواننا الاحرار وموضوع استمرار الهجرة الصهيونية وغير ذلك من الامور التي لها علاقة مباشرة بحياة القرويين .

مباراة درع مؤتمر

الشباب

ارسل فريق الاستقلال في حيفا برقية للنادي الرياضي الاسلامي يطلب فيها عدم ارسال فريق الكرة واعتبار النادي الرياضي الاسلامي بيافا متفوقا في المباراة التي كانت مقررة امس الاحد على درع مؤتمر الشباب

تأبين فقيد الشباب

اجتمعت اللجنة التحضيرية لتأبين فقيد الشباب المرحوم عبد الرحمن ابي لبن مساء السبت في دار النادي الرياضي الاسلامي . فقررت الكتابة الى بعض الفضلاء بطلب القاء كلماتهم في الحفلة التأبينية التي تقام يوم الاربعين وسيصادف يوم الخميس في ٧ حزيران القادم في مقر الكشافة المتجولة الاسلامية .

سيل المهاجرة

وحركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة بولونيا التابعة لشركة دزنكوف وانزلت خمسمائة مسافر ومهاجر ومائة وعشرين سائحا وقدمت الباخرة الاميركية اكزتير التابعة لشركة نفسها وانزلت واحداً وعشرين مهاجراً وافرغت ثلاثمائة طون من البضائع وتصل صباح اليوم الى الثغر الباخرة ايطاليا التابعة لشركة الويد ترايستينو وتنزل مائتي مهاجر . ووصلت امس الباخرة مسدونيا التابعة لشركة الخواجا ابرله وافرغت خمسمائة طون من البضائع المختلفة

تبديد في اموال

المعارف

كان المستر روتنغ مفتش اللغة الانكليزية في ادارة المعارف قرر استعمال كتاب انكليزي خاص ليدرس في مدارس الحكومة . ولما خلفه المفتش هوب كنغ الغى قرار زميله السابق وامر بجمع نسخ هذا الكتاب من المدارس وارجاعها الى المخزن وقرر تدريس بعض الكتب الانكليزية الاخرى التي ارتآها .

وهذا القرار فيه ما فيه من التبذير وتبديد اموال المعارف في نواح تافهة . وقد اصبحنا نخشى اذا نقل هوب كنغ غداً ان يأتي زميل له جديد فيفعل ما فعله ويلغي ويقرر .

لصوص الكوتشينا

راجعنا في ادارة هذه الجريدة السيد فياض المحتسب وشكا الينا من عصابة لصابين تبتز من المارة اموالها بشتى طرق الاحتيال والاغراء على لعبة اوراق الكوتشينا الثلاثة « الشدة » وقال انه راجع ادارة البوليس وابلغها ان هذه العصابة احتالت عليه واخذت منه جنيها وسبعمائة وخمسة وسبعين ملا والذي نرجوه من البوليس قطع دابر هؤلاء المحتالين ومطاردتهم فقد طالما احتالوا على السذج واخذوا منهم اموالهم .

انهيار شرفة

انقضت شرفة في بيت بني حديثاً قرب دار الدفاع ، ولما انهارت الى الحضيض التقت معها امرأتين جرحتا جراحاً بالغة . وقد اسعفهما حضرة الدكتور فؤاد افندي الدجاني وربط جروحهما ونقلهما الى مستشفاه

جولة وفد الشباب

في فلسطين

نشط مكتب مؤتمر الشباب هذا الاسبوع نشاطا منظوراً فاخذ يتجول في انحاء البلاد عملا بقراره . ومما زاد في قيمة هذا التجول مرافقة حضرة صاحب العطوفة الزعيم الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا عبد الباقي لوفد الشباب وقد زار الوفد الذي كان برئاسة الوطني الكبير يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب وعضوية كل من الاساتذة ادمون روك سليم عبد الرحمن صليبا عريضة ، مدن طبريا وبيسان وجنين وطول كرم وتفقد فيها جميع الاراضي المهددة بخطر البيع لليهود ، وبذل جهوداً جبارة في اقناع الجميع بالعدول عن البيع مقدما لهم علاوة على النصائح والارشادات الوطنية مساعدات وقروضا مالية . مما جعل لعملها اكبر اثر في تمسك الوطنيين باراضيهم المقدسة . وكان الوفد يقابل في كل مكان بمنتهى الحفاوة

اما وفد الجنوب فقد كان مؤلفاً من السادة سعيد الخليل ، عمر المصري ، حسين ياسين ، احمد ياسين . وانضم اليهم في غزة عضو اللجنة السيد عاصم بسيسو وذهبوا جميعاً الى بئر السبع حيث استقبلوا استقبالا طيباً . وقد عقدوا عدة اجتماعات اولها في الجامع الكبير والاخرى في مقري فرقتي كشافة صلاح الدين والصحراء . ومما يثلج الصدور هو انه على اثر خطبة الاستاذ سعيد الخليل اخذ الناس يكتتبون بحماسة كلية في اسهم البنك الزراعي العربي . وقد بلغت قيمة المكتتب به في ذلك الاجتماع الفاً وخمسمائة جنيه دفعت للبنك العربي في غزة .

وقد عاد الوفد الى يافا مرتاحاً لنتائج رحلته ومثنياً على كشافتي صلاح الدين والصحراء وقائديهما السيدين وجيه بسيسو ورشاد السقا وفضيلة مفتي القضاء الشيخ سليم بسيسو وحضرة رئيس بلدية بئر السبع الشيخ تاج الدين افندي شعث والوجيه الحاج عيسى بسيسو الذي كان في اكتتابه في الاسهم اكبر مشجع للناس فتمثلوا به .

وقد حمل الوفد لحضرة رئيس مؤتمر الشباب ولاعضاء اللجنة تحيات اخوانهم في الجنوب ورجائهم ان يعودوا الى زيارة القضاء لمتابعة الحملة على سماسرة السوء والخونة من باعة الاراضي والاستمرار في جمع الاكتتابات للبنك الزراعي العربي .

زفاف وجيه فاضل

جرت مساء امس حفلة زفاف الوجيه الفاضل والاديب المعروف السيد حسني ابي الوفا الدجاني على كريمة المرحوم حافظ النابلسي

وكانت الحفلة مقتصرة على الاهل والاقرباء فنتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة محفوفة بالمسرات .

حفلة موسيقية

اقامت جمعية الشابات المسيحيات مساء السبت في المستعمرة الالمانية « الملكان » حفلة موسيقية عائلية شائقة حضرها عدد غير قليل من العائلات ورتلت فيها بعض الاغاني الانكليزية والافرنسية .

وحبذا لو اعتنت هذه الجمعية التي تنتسب اليها الاوانس العربيات بالاغاني العربية وتدريب ذوي الصوت الرخيم عليها او كان ذلك اولى بها واحرى

شكوى حقة

من مخلصي البضائع

جاءتنا من مخلصي البضائع في جمرك يافا شكوى مريرة يظهرون فيها مدى ما يتكبدونه من مشاق في تخليص البضائع وما يلاقونه من تأخير وابطاء في مختلف اقسام الجمرك . وعلى الاخص في قسم تدقيق الحسابات « الكونترول » فان اوراق البياننامة تتراكم هناك وتتأخر لدى المأمور يومين او اكثر في حين انها كانت من قبل لا تتأخر اكثر من بضع ساعات . وقد ذكروا ان المعاملة التي يظهر فيها خطأ تعاد وترتب من جديد في الدور . وهم يشكون ايضاً من قسم المعاينة وفحص البضائع ويؤكدون ان الموظفين في هذا القسم لا يكفون وهم لا يستثنون ايضاً قسم المحاسبة لان المعاملات تتأخر فيه في حين ان الموظف السابق السيد الفريد بيروتي كان يظهر من المهارة والمقدرة الشيء الكثير وينجز اعماله بنشاط . وهم يرون ان من الواجب تعيين محاسب آخر او مساعد . وهنالك نقطة هامة رأينا التجار يشكون منها وهي عدم كفاية المدة القانونية لبقاء البضائع في عنابر الجمرك فالقانون لا يسمح ببقائها اكثر من سبعة ايام وكانت في السابق احد عشر يوماً وعموم التجار ومخلصي البضائع يطلبون بلسان واحد ارجاع المدة الى ما كانت عليه من قبل بالنظر لقلة المأمورين والابطاء الذي يتسبب من تدقيق الحسابات .

ومعلوم ان ادارة الجمارك اتخذت هذا التدبير في جعل المدة سبعة ايام لقلة وجود الاماكن في المستودعات . اما اليوم وقد اصبحت العنابر خالية والمحلات كافية فما الذي يمنعها من جعلها احد عشر يوماً؟

هذا وان معظم البضائع بسبب الابطاء في المعاملة الجمركية تظل اكثر من المدة القانونية في المستودعات . ويتكبد التجار نفقات باهظة ويدفعون رسوم الارضية صاغرين مع ان الذنب في ابطائهم في سحب بضائعهم ليس ذنبهم .

فنأمل من ادارة الجمارك والمكوس العامة ان تنظر بعين الاهتمام في هذه الشكوى الحقة وتزيل اسبابها .

« تعيين »

واخيرا وبعد انتظار طويل وافقت ادارة الزراعة في القدس على تعيين اربعة من الشباب الزراعي ومن حملة دبلوم المدرسة الزراعية في طولكرم بوظائف التفتيش الزراعي في مناطق مختلفة . وهؤلاء هم السادة :

نمر شاهين — الخليل
احمد الشامي — عكا
رشاد الشافعي — نابلس
منير صباغ — صفد

والامل ان يعمل اخواننا هؤلاء بكل نشاط واخلاص في سبيل اصلاح الزراعة والقرى البائسة ، وان يكون هدفهم الامثل تحقيق اماني الامة فيهم .

حفلة اكليل

جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي في حيفا في بيت ارملة المرحوم ايليا زكا . حفلة اكليل السيد شحاده جادالله منصور على الآنسة المهذبة عبلة ايليا زكا فنتمنى للعروسين دوام الهناء

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

رسل الرحمة من السيدات العربيات

القدس في ٢٠ ـ ايار لمراسل الدفاع الخاص ـ للجنة السيدات العربيات مواقف محمودة وجهود عظيمة في خدمة قضية فلسطين وعرب فلسطين فلا تدع الفرصة تفوتها في هذا السبيل مهما كانت الظروف والحالات وهي بالحقيقة قد بزت جميع الجمعيات واللجان الوطنية والخيرية في هذا البلد الذي هو باشد الحاجة لامثال هذه اللجنة فمواقفها من شهدائنا وفي يوم الازهار لا يزال ماثل الاذهان ومن هذا القبيل موقفها من اخواننا منكوبي طبريا ، فقد شاهدنا امس واليوم عضوات هذه اللجنة يتجولن على الدكاكين والمنازل يجمعن الاعانة من رجال البر والاحسان باذلات جهوداً جبارة في هذا السبيل وكم كان اعجابنا عظيماً عند ما شاهدنا السيدة مغنم تتجول هنا وهناك وتخرج من محل وتدخل لآخر والعرق يتصبب منها وهي سائرة في عملها الانساني وقد علمنا اليوم ان هذه اللجنة جمعت مبلغاً لا باس به وها هي القائمة الاولى نرسلها اليكم ومما يلفت النظر ايضاً ان السيدة مغنم لم تكتف بجمع الاعانة بل ساهمت هي ايضاً بهذا العمل الانساني وتبرعت بجنيه فجزاها الله على عملها خير الجزاء

الدفاع — سننشر قائمة الاسماء في عدد غد

المندوب السامي في الشمال

سافر ظهر امس فخامة المندوب السامي الى حيفا على متن طائرة للقيام بجولة تفتيشية في المنطقة الشمالية تستغرق عدة ايام

كتاب عن اخطار الشيوعية في المانيا

علمنا ان القنصلية الالمانية في القدس وزعت على كبار رجالات الانكليز كتاباً يبحث عن تاريخ الشيوعية في المانيا والاخطار التي حلت بالشعب الالماني بسببها وهذا الكتاب تأليف الهر ادولف آهرت

من اجل طريق حيفا — العقبة

علمت ان احد قواد الجيش البريطاني في العقبة وصل الى القدس ووجهته حيفا لاجل الاجتماع الى بعض الرجال المسؤولين للبحث في تعبيد الطريق الجديدة التي ستفتتح بين حيفا — العقبة وربما اجتمع ايضا الى فخامة المندوب السامي الموجود الآن بحيفا

حول سفر سمو الامير عبد الله

كانت الصحف قد نشرت ان من المنتظر سفر فخامة حسن خالد باشا برفقة سمو الامير عبد الله الى لندن وقد نفى فخامة حسن خالد باشا هذا الخبر وقال ان لا اساس له من الصحة .

هل يلتقي المندوب السامي بسمو الامير في لندن

تؤكد المصادر اليهودية ان فخامة المندوب السامي سيسافر في اوائل حزيران الى جنيف ومنها الى لندن حيث يلتقي بسمو الامير عبدالله .

حفلة سمو الامير عادل ارسلان التكريمية

اقام سمو الامير عادل ارسلان حفلة في فندق فاست تكريماً للكاتبة الاسوجية مسز كريم جونسون حضرها فريق من الوطنيين .

احتفاء بقدوم سمو الامير عادل ارسلان

انتهز سعادة روحي بك عبدالهادي فرصة وجود سمو الامير عادل ارسلان في القدس واقام حفلة عشاء دعى اليها الوجهاء وقد عرفنا منهم السادة : عوني بك عبد الهادي ، سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ، الاستاذ عمر الصالح ، ماجد بك عبدالهادي .

بولونيا ايضا تهتم بدراسة شؤون الشرق

سافر اليوم الى لبنان الكاتب البولوني الكبير المسيو «جوزيف جونط» بعد ان اقام مدة في فلسطين ودرس في خلالها احوال البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والمسيو جوزيف مندوب عن عدة جرائد بولونية كبرى

اربعة نواب انكليز في فلسطين

يصل في هذين اليومين الى فلسطين بقصد الزيارة النائب البريطاني المستر « بارانا جونط » وبرفقته ثلاثة نواب آخرون

بحث المشاكل المعلقة بين فلسطين ولبنان

ينتظر وصول المسيو لاغاردو احد كبار موظفي المفوضية الفرنسوية الى القدس للاجتماع بولاة الامور والبحث معهم في بعض المشاكل المعلقة بين لبنان وفلسطين .

ايطاليا تدرس الحالة السياسية

القدس في ٢٠ مايو ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ يزور فلسطين قريباً السنيور «سيفدر» مدير شركة وكالة الاوزني الايطالية وذلك لدرس الحالة السياسية وقد اتصل بي انه سيجتمع بفريق من الوطنيين

حيفا

ضبط بنادق انجليزية

حيفا ٢٠ أيار — لمراسل الدفاع الخاص — ضبط البوليسان كامل سليم رقم ٦٨٦ وتوفيق عبد القادر رقم ٧٣٣ ثلاث بنادق نمرة الاولى ١٧٩٢٥ ونمرة الثانية ٨٨٦٥٩ ونمرة الثالثة ٥٥٩٧١ في قولونية المجدل المسماة بأوشة التي هي ملك اليهود ، والتحقيق بهذا الحادث الغريب جار .

شكوى العائلات العربية المنكوبة في طبريا

تشكو العائلات العربية في طبريا الحيف اللاحق بها من جراء توزيع الاعانات الواردة من جميع جهات فلسطين لعدم العدل في التوزيع فبينما يتناول اليهودي الزبدة والبسكويت والملابس الانيقة النظيفة يأخذ العربي الخيار والخبز والملابس البسيطة في حين ان اكثر التبرعات الواردة هي من العرب ، لذلك نطلب من اللجنة المتولية هذا الامر ان تنصف العرب .

دهس وهياج بين العمال

بينما كان عمال شركة بترول العراق يصرفون اجورهم اذ داهمتهم سيارة تخص الشركة فدهست شخصاً منهم من قرية ام الزينات الذي نقل على الفور الى المستشفى وحالته خطرة وبسبب هذا حصل هياج من العمال ادى الى تدخل البوليس في الامر

الاعمال الخيرية تتحدث عن نفسها

باشرت سكرتيرة جمعية السيدات الخيرية حرم مفتش اللواء الشمالي بدوى افندي المصري في حيفا بجمع اعانات لمنكوبي طبريا وقد طبعت بطاقات لهذا الغرض وقد جمعت الى الآن ماينوف عن العشر جنيهات اشترت بها ملابس حريمية ارسلت الى فضيلة مفتي طبريا لتوزيعها على المنكوبات هناك وهي تشكر بنوع خاص الوجيه الفاضل مصباح افندي شقيفي لتبرعه بخمس جنيهات كما انها تشكر حرم رئيس البلدية وابراهيم بك الخليل وغيرها المساعي التي يبذلونها في هذا السبيل .

وفاة وطني كبير

جنين في ١٨ مايو ٩٣٤ بالتلغراف : انعي اليكم بمزيد الحزن والاسف الوطني الوجيه حسن افندي السعيد . توفي صباح الجمعة وكان مثال الاخلاق العالية والوطنية الحقة .

فهمي العبوشي

والدفاع يعرب عن شديد اسفه لهذه الخسارة الفادحة ويتقدم بالتعزية للصديق الهمام صاحب البرقية ولاسرة الفقيد العزيز اجزل الله له الثواب

اضراب ١٥ الف عامل في حلب

دمشق في ٢٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اضرب عمال النسيج في حلب وعددهم يزيد على خمسة عشر الف عامل احتجاجاً بسبب تنقيص اجورهم وقد كتب والي حلب الى الغرفة التجارية يطلب توسطها بين العمال المضربين وأصحاب المعامل ، فاجتمعت هيأة الغرفة مع رئيس مصلحة الزراعة والاقتصاد وجرى البحث بحضور اصحاب المعامل ورؤساء العمال ، فلم يتوصلوا الى نتيجة مرضية لان ارباب المعامل برهنوا على عدم استطاعتهم تحقيق مطالب عمالهم بسبب كثرة الانتاج من النسيج الحريري .

دمشق تصلي على ارواح شهداء طبريا

ما كاد نبأ الكارثة الواقعة بطبريا يصل اسماع السوريين ، حتى عقد فريق كبير من كرام المدينة اجتماعاً عاماً وقرروا فيه تأليف لجنة لجمع الاعانات اعانة لمنكوبي الكارثة ، وقد اقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء غضب الطبيعة وثوراتها .

بريطانيا تنذر الدول وتتهددها

القاهرة في ٢٠ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — كان لتصريح المستر بلدوين زعيم المحافظين بخصوص مشكلة نزع السلاح أثره في الدوائر السياسيه في جنيف فقد اعتبر هذا التصريح بمثابة انذار نهائي ومما جاء فيه «أنه اذا لم تتفق الدول على حصر سلاح الجو فان الحكومة البريطانية تشرع في تعزيز سلاح الطيران حتى تساوي فيه اقوى الدول» وقد قابلت الصحف البريطانية هذا القول بارتياح

اميركا تمنع تصدير الذخائر الحربية

طلب الرئيس روزفلت من مجلس الشيوخ الموافقة على ابرام معاهدة جنيف الخاصة بالسلاح والذخيرة المعقودة في سنة ١٩٢٥ ، وذلك بان تمنع اصدار السلاح والمواد الحربية الى الدول المتحاربة

هل تنضم روسيا الى عصبة الامم

من انباء جنيف ان الرفيق ليتفنوف وصل اليها . وقد تجدد الامل بهذه المناسبة الاهتمام بامكان دخول روسيا عصبة الامم . وقد اجتمع الرفيق ليتفنوف بالمسيو بارتو وتباحثا في هذه المسألة

استقالة سمو الامير زيد من مفوضية مصر

بغداد في ١٨ الجاري لمراسل الدفاع الخاص ـ بالبريد الجوي — علمت ان سمو الامير زيد الذي عين حديثا وزيراً مفوضا للعراق لدى الحكومة المصرية قد قدم استقالته من هذا المنصب فقبلت الوزارة العراقية استقالته . ولا نسمح لانفسنا تبيان السبب في هذه الاستقالة ولكن يرجح انها ناشئة عن رغبة سمو الامير زيد في استخلاص املاك المرحوم والده في بلاد اليونان

شاه ايران يزور الغازي مصطفى كمال

اتضح ان شاه ايران قد عزم نهائيا على زيارة تركيا في ١٠ حزيران القادم ، وان الاتفاق قد تم بين تركيا وايران على كيفية استقباله وبرنامج رحلته واذا علمنا انه الغى زيارته الى العراق تساءلنا عن الاسباب ويرجح انها عائدة الى الخلافات التى استحكمت بين ايران والعراق بشأن الحدود ومطالبة ايران بقسم كبير من الاراضى العراقيه وقد علمنا ان الوزارة العراقية ساهرة على حل هذه المشكلة ولما اعتذر رستم بك حيدر عن قبول منصب الوزير المفوض للدولة العراقيه في طهران ، كلفت فخامة نوري باشا السعيد بمهمة الاتفاق مع ايران وفض المشاكل بينهما ، فاشترط نوري باشا السعيد الا يبقى في ايران لهذه المهمة اكثر من شهرين وان يكون مندوبا لحل الخلاف لا وزيراً مفوضا

وعلمنا ان مرسوما ملكيا سيصدر غداً بتعيين الاستاذ مرفق بك الالوسي قائما باعمال المفوضية الايرانية

جلالة ملك العراق يستعد لرحلاته

يسافر في ٢٩ منه جلالة الملك الى الانحاء الشمالية من مملكة العراق ليقف بنفسه على حال شعبه وينتظر ان يستقبل جلالة الملك الشاب في الشمال استقبالا حافلا .

هدية سعيد بك ثابت لسلطان باشا

اهدى سعادة المجاهد العربي المعروف سعيد بك ثابت عباءة فاخرة ممتازة الى عطوفة قائد الثورة السورية العام سلطان باشا الاطرش وارسلها عن طريق المواطن المعروف الاستاذ عجاج نويهض رمزاً لتقدير جهاد البطل وذكرى اعجاب الامة العربية بالاسد المغوار

الاحتفاء البالغ بتخرج نسور العراق

اقيمت صباح يوم الاحد الماضي حفلة كبرى في مطار القوة الجوية العراقية بمناسبة تخرج الضباط الطيارين وقد شرف الحفلة حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول وبمعية جلالته صاحب الفخامة جميل بك المدفعي رئيس الوزراء ومعالي وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش وكبار ضباط الجيش العراقي ولما وصل الملك استعرض طلبة المدارس وكانوا واقفين امام طياراتهم ، ثم قاموا بالعاب جوية مدهشة ثم منحهم جلالة الملك شارة الاجنحة وبلغ عدد المتخرجين ١٤ طياراً

سفر امير السيف والقلم من بغداد

يسافر هذا الاسبوع الى اوربا من العراق عطوفة الاميري عادل ارسلان بعد ان قضى في العراق عدة اشهر كان فيها موضع تجلة كبار رجال الدولة والعاملين في العراق

سرور العراق بوقف القتال

كان لايقاف الصلح بين العاهلين العربيين في العراق رنة سرور عظيمة في العراق واصدرت الصحف ملاحق خاصة لتزف الى الرأي العام العراقي هذا النبأ

نوري فتاح يصف المعرض العربي

عاد من فلسطين التاجر العراقي المعروف نوري بك فتاح يحدث عن نجاح المعرض العربي والنهضة الاقتصادية بفلسطين ولا ريب في ان نوري بك قد مثل العراق في المعرض العربى اصح تمثيل وبذل في سبيل خدمة المشروع في العراق اقصى الجهد بارك الله فيه .

المانيا وفرنسا على الحياد في استفتاء السار

يستدل من الاجتماعات السرية التي تعقد في جنيف في هذه الايام على امكان الوصول الى اتفاق بين المانيا وفرنسا تتعهدان بموجبه تجنب كل ما من شأنه استعمال الضغط او الانتقام في استفتاء السار القادم .

وقد وضع المسيو بارتو اتفاقاً لاجل تأييد حرية الانواع وسلامة الاشخاص المعارضين ، والمأمول ان ترضى المانيا بهذا الاتفاق لان من شأنه ان يعفي الحكومتين من انشاء دائرة بوليس دولية .

زيارة مفاجئة يقوم بها غورنغ

دهشت الدوائر السياسية الفرنسوية والايطالية الزيارة الفجائية التي قام بها الهر جورنج الوزير الالماني لبلاد اليونان حيث اجتمع برئيس الوزارة الالمانية ووزير الخارجية وتباحث معهما طويلا في المسائل العالقة بين البلدين

سلاح الطيران

في الحرب الوشيكة الوقوع

(بقلم الماجور برات والفتننت سرجل)

(الماجور كارل برات كان عضواً في مجلس الحرب السويدي الاعلى، ثم استاذاً في الاكاديمية الحربية في فنلندمن عام ١٩٢٥_١٩٢٦ ثم في اسوج عام ٩٢٧ وفي عام ١٩٣٠ اصبح عضواً في لجنة الدفاع السويدية . وله مؤلفات كثيرة منها : الحرب والسلام والدفاع الوطني. مشكلة الدفاع الوطني في درجة الذوبان الخ وجوستاف رتشاردسرجل موظف أعلى في حرس المشاة الاسوجي ثم ملحق بالقيادة العامة له كتابات شتى في الفنون الحربية .

تضحيات الانسانية

قامت الانسانية باروع التضحيات في التغلب على الجو ، حتى تبوأت اليوم مقاما ممتازاً فيه . مسرعان ما انقلبت هذه الغلبة الرفيعة سلاحا ماضيا يحز في صدرها ، حتى لنستطيع ان نقول بانه سيوقف سير المدنية قريبا . جامعة الامم لم تستطع كبح جماح الدول المتنافسة ولذا انعدم سلطانها في الحد من قوة هذا السلاح . ولكن ترى هل تجرؤ الدول المتحاربه ، بالرغم من ذلك ، على قصر مفعول الطيران على الجيوش المتحاربة ام تتعداه الى سكان المدن في بيوتهم ومضاجعهم

الادوار الثلاثة

اننا لا نستطيع ان نجزم بالمدى الذي يقطعه العلم في الاستكشافات التي تجعل الحرب القادمة احداثاً كلها هول ورعب ، ولكن الانسانية تعمل على تخفيف ويلات هذه المخترعات بما قد تضعه من قوانين وتقاليد تتمشى عليها الامم في الحرب المقبلة ، وفي نظري يجب تقسيم المراحل التي اجتازتها الحروب الى ثلاث : دور الفحم ، ودور الغاز ودور الكهرباء ، اما الاول فاحدث انقلابا في الاساطيل . اما الدور الثاني فهذا الذي نحن فيه . وقد تقدمت في هذا الدور فنون التعبئة وسرعة الامدادات والشحن . وقد عنيت سائر الدول فيه بتحصين حدودها ومواقعها الخطيرة . واصبح الدفاع شيئاً مهماً في الحرب حتى لقد تفوق على الهجوم لصعوبة كسر معنوية المدافعين وقوتهم المادية . اما الدور الثالث فقد كدنا ندخل فيه . وسيكون للموجة اللاسلكية فيه اثرها الكبير الفعال . وفي هذا الدور صار يخشى على المدن الكبيرة والبلاد الآهلة بالسكان . واصبح سكان المدن في خطر اشد من الخطر الذي يحيق بالجيوش المتحاربة . لذلك رأيت جماعات المدنيين يناهضون الحرب على اعتبار انها وسيلة بربرية .

فوق العنق !

الحرب عبارة عن صدام بين (مشيئات) الامم والغاية منها هدم ارادة الدولة المحاربة وإرغامها على الاذعان والتسليم . ويتناول ذلك شن الغارات على مراكز العدو الهامة وتهديدها — هذا الى ان الجيوش المحاربة تكون دائماً عرضة لاول الخطر . وأنت في ذلك كالواضع خنجراً فوق عنق عدوك لتنقذه من الموت شرط ان يستسلم لك وتملي عليه شرائطك . وأنت لا تستطيع ان تقارن رقي الطيران في الحرب الماضية برقيه اليوم . فقد كان في الاولى سلاحاً بسيطاً يقضمن وراء الجيوش او يتقدمها اما اليوم فمن يعلم ؟ ان مدناً زاخرة بالسكان تصبح في حرب الغد فريسة سائغة للاساطيل الجوية . تقدم سريع في قطع المسافات الشاسعة . تقدم سريع في متانة البناء . تقدم سريع في عدد الطائرات حتى ليهولك ان تسمع به .

غارات وغارات !

والطائرات في الحرب القادمة ستقوم باكثر من الغارات السريعة العاجلة . وليس امامها عقبة في ذلك الا القواعد التي تحط عليها ، والا ضرورة الراحة للسائق وللطيارات نفسها بين آونة واخرى ، وعلى متانة بناء الطيارات ، ومدة استهلاك الوقود تتوقف مقدرتها على حمل القنابل الى مسافات بعيدة او قريبة . ويجب ان تنظر بعين الاعتبار الى وسائل الدفاع التي اتخذها العدو المغار عليه : من مدافع بعيدة المدى ، وطائرات متحفزة في انتظار هجمات طيارات العدو ، ونحو ذلك . فسوف لا يسكت العدو حين يرى غارة جوية ، بل يدفع بعثات من طائراته الى الفضاء ، وهناك تقع معركة عنيفة تستغرق وقتاً طويلاً وتكون الضحايا فيها اقل من الضحايا التي تحصدها الرشاشات والمدافع . ذلك ان الغرض من مواجهة الطائرات المغيرة باسطول مدافع هو صرفها عن مراكز الاستعدادات والقواعد الحربية والهاؤها بمناوشات مهما تكبد المتحاربون من خسائر فلا تعدو بضع قطع تسقط على الارض .

أهي حاسمة .

ورب سائل يقول ؛ قد تأتي هذه الغارات فجأة وعلى حين لم يكن فيه المغار عليه مستعداً . ولكن هذا السؤال ينقضه ماأراه من اتقان الجاسوسية الدولية ، واطلاع كل دولة على حركات جيوش الدولة الاخرى ، ثم ربط اجزاء القطر الواحد بشبكة من الاسلاك حتى ليذهب الخبر من طرف فاذا هو بعد ثانية في الطرف الاخر ، أضف الى ذلك كثرة القواعد المنتشرة في كل جزء من اجزاء البلاد . وليس من الضروري ان ترتقي الطيارات في حظائرها تنتظر غارة العدو واذا كانت وسائل الدفاع اقوى من المهاجمين كانت الضربة نصيب هؤلاء وبما ان هجمات الطيارات تكون دائما سريعة فان الظفر يستبين للمحاربين منذ اللحظة الاولى ولكن هل نعتبر الوقائع الجوية حاسمة في الموضوع ، نحن نميل الى الناحية السلبية من هذا السؤال وكل ما تستطيع الطيارات عمله هو استفزاز شعور الدولة المغار عليها

على المراكز

وقد اصبحت سائر الاسلحة الحربية في مقام ادنى من مقام السلاح الجوي فاذا اهتمت الطائرات المغيرة بضرب مراكز العدو المهمة كانت اجدى من فتح الجيش لبعض مدنه واختراق حدوده وسيكون لعمل الطيارات أثرها الكبير في الاساطيل البحرية ذلك اذا تهيأ لها بوارج كبيرة تتسع لعدد كبير منها ومن هذه البوارج تشن الغارات على قواعد العدو البحرية فاما ان تدمر اساطيلهم واما ان تبعثرها متشردة في البحار . واذن فلا بد ان تشهد الميادين البرية والبحرية في حرب المستقبل نوعا جديداً من الهجمات تقوم به الاساطيل الجوية وسيكون هم الطيارات الاول كما اسلفنا تدمير مراكز العدو ثم الانقضاض على جيوشه وكسر قوة الدفاع والمقاومة في صفوفها بل تحطيم ارادتها وارادة الشعب الاعزل باطلاق قنابلها على الاماكن الحاشدة منه وهي لا تعبأ في عملها هذا بالقانون الدولي بل ربما اخافها الرأي العام المحايد اكثر اذ لا فرق في نظرها بين المتحاربين وغير المتحاربين ما دامت مصانع هؤلاء ومخازنهم مشحونة بالاسلحة فمهمة هذه الطيارات اذاً تدمير هذه المصانع والمخازن

تفوق الطيران

وفي وسع دولة تهيأت لها قوة جوية ضخمة ان تعصف بقوة العدو الجوية وتتناول من جيوشه الى درجة بعيدة فاذا هي توفقت في ذلك انهزمت هذه الجيوش ومعنى هذا انتهاء الحرب ولكن مجرد انتصارات احد المتحاربين الجوية قد لا تنتهي بهزيمة الجيوش البرية وعندئذ تصير مهمة الطيارات في الاغارة على مراكز العدو المهمة وسوف لا تكون الاسلحة الجوية من الاتقان بحيث يتفوق سلاح دولة على دولة اخرى وتمكنها من سيادة الجو والحرب في الفضاء اذا اصطدم اسطول باسطول طويلة المدى فمن حسن القيادة ان تشن الطيارات غاراتها المفاجئة على بلد العدو وتمعن في ضرب معاقله وقواعده البحرية او تلقى بقنابلها على مدنه الحاشدة بالسكان

هل يمكن ؟

وقد يرى بعضهم ان في الاستطاعة الدفاع عن المدن الكبرى باتخاذ احتياطات كافية واني اقول غير هذا لان كل سكان البلاد في الحروب القادمة سيعتبرون في عداد المتحاربين ولكن خير الانسانية ان تصل الى عهود ومواثيق سهلة التنفيذ محترمة من الجميع . هل يمكن ذلك؟ اريده حقيقة واراه خيالا

وسائل الحرب القادمة

أتراها تكون حاسمة ام ماذا

« بقلم الميجر فكتور لفيور »

(من عيون العسكريين البريطانيين له المام واسع بصناعات الكيمياء اشتغل بالحرب الماضية كقائد للمشاة ثم ما لبث ان قام بغارات كماوية في الجبهة البريطانية ثم صار رابطة وصلة الوصل بين الانجليز وحلفائهم في تنظيم الحرب الكيمائية وبعد عقد الصلح اخذ يهتم بالسلام العالمي فألف كتاب لغز الرين ونزع السلاح العالمي)

لو ارجأت !

قبل ان تمضي ببحثنا وسائل الحرب القادمه نرى من اللائق ان نبحث الوسائل في عام ١٩١٤ . ان اختراع المدافع الرشاشة والمدافع الكبيرة من نوع كروب والغواصات ليست الا مقدمة لاختراعات اكبر واهول واني اعتبر الحرب العظمى مجرد دور انتقال تقدمت فيه صناعة الغازات السامة والدبابات والطيارات . فعندما استعملت المانيا غاز الكلورين في ابريل عام ١٩١٥ لم يأت ذلك بنفع كبير لان العدو الاخر كان يمتلك مثل هذه الاسلحة وكان من خير المانيا لو ارجأت استعمال هذه الغازات لان دول الحلفاء كانت مستعدة لمثل هذه المفاجأة اما اليوم فتجد المختبرات الدولية حافلة بالتجارب وتجد الى جانبها المستودعات الطبية تقلل من اثر هذه الغازات الضارة ثم اننا في اول الطريق لا في اخره كل يوم نسمع تجارب جديدة في حقل الكيمياء ومع ذلك ليس في وسع احد ان يضع حد لها ونستطيع أن نجزم بان الدولة المتفوقة في هذا الميدان تتمكن بسرعة من اذلال عدوها واستسلامه

حرب البكتريا !

ثم تجيء حرب البكتريا التي تتقدم بتقدم العلم . اهوال هذه الحرب جمة رهيبة فانتشر الطاعون مثلا بين جيوش العدو وفي مدنه يجعله في حالة كئيبة قد لا يستطيع ملافاتها الا بقبول شروط المهاجمين وتتقدم هذه الحرب جنب الى جنب مع حرب الكيمياء . ويصحب ذلك تقدم في حرب الكهرباء فالاشعاعات القوية تستعمل ادوية ناجعة تقلل من حدة الغازات وسيجد المتحاربون في الدبابات اكبر عون لهم على اصابة بعضهم بعضاً بخسائر فادحة فلن يكتفي غداً بجعل الدبابات تحمل المدافع الرشاشة بل تندفع منها القذوفات الكيمائية تنشر الموت في الفضاء

والا ..!

ثم لدينا الاساطيل الجوية والمدافع البعيدة المدى وهي تتقدم بسرعة الى درجة بعيدة تؤثر في سير الحرب القادمة واستطيع ان اقول بان خير الانسانية وشرها يتوقف على ما ستقوم به مؤسسات السلام الدولي والا فالنكبة كبيرة الاثر في توجيه الانسانية ناحية معاكسة للتقدم والحضارة

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

نظرات في حرب المستقبل

ملاحظات سريعة ومقارنات — بقلم الجنرال مونتغلس

(اشترك في حملة الصين عام ١٩٠١_١٩٠٢ وكان ملحقاً سياسياً في بكين خصص اوقاته بعد الحرب العامة الى بحث القانون الدولي وساعد كثيراً في نشر الوثائق الالمانية عن اعلان الحرب العامة)

مع المدنية !

منذ فجر التاريخ والانسان شغوف بحمل الاسلحة وسيظل كذلك الى يوم ينتهي من هذه الحياة وقد استبدل سلاحا بسلاح اثناء تقدمه في المدنية والحضارة فرأينا المدافع البعيدة المدى والدبابات والطوربيد وقنابل الغازات السامة والالغام والغواصات — كل هذه جاءت مع مدنيته وارتقائه ولكن هذه الاسلحة لا تجدي نفعاً اذا لم تكن هناك جيوش مدربة ويعتقد الكثيرون انه بالنظر لكثرة الاسلحة واتقانها لحد بعيد قد قضى على حرب الجيوش الحاشدة وقد كان مثل هذا الرأي ظاهراً عام ١٨٧١ ثم ما لبث ان تلاشى لانه مغاير للواقع .

صحيح أن اسلحة اليوم شديدة الفعل والاثر حتى لا يعتقد فريق من الخبراء العسكريين بضرورة الاستغناء عن الجيوش اللجبة كما اسلفنا لكن هل غاب عن بال اولئك أنه مادام مفعول هذه الاسلحة شديداً وفتكها ساحقا فان الخسارة في الارواح والحاجة الى الامدادات تتناول مئات الالوف من مجموعة النظاميين وهل غاب عنهم كيف احتاج المتحاربون في ١٩١٧ الى نجدات لو تسلمت لفريق واحد لتمكن من الغلبة ، ويقول البعض بأن اوربا اصبحت اصغر من ان تحتشد بالجيوش الكثيرة العدد ولكن الجواب في تجمع ملايين الجنود في سائر اقطار المعمورة وراء عرض واحد هو ضرب المانيا وحليفاتها واذا كانت حرب الخنادق اكبر ظاهرة في سني الحرب العالمية الماضية فذلك لكثرة عدد الجيوش التي خاضت غمرات هذه الحرب

دور الجو

وستلعب الطيارات دوراً مهما في حرب المستقبل حين يتعرض السكان المدنيون لويلات الغازات السامة ومع ان الرأي العالمي يصر على منع استعمال هذه الغازات فانها ستكون اكبر ظاهرة في الحرب القادمة .

المناعة القومية

والحروب الحديثة تجعل من كل فرد من افراد الدولة جندياً اذا لم يشتبك في القتال فانه يستعد في بلاده ويستعيض عن ذلك بصنع الاسلحة واستحضار المواد الغذائية ومعالجة الجرحى فمن ذا ينكر اذن اهمية عدد السكان ثم يجيء بعد ذلك درجة ذكاء السكان والوحدة القومية والاخلاق الخاصة واستعداد الدولة المضي سنوات عديده للقتال ورغبة السكان في تنفيذ مشيئتهم . وستتطلب الحرب المقبلة استعمال كل مصدر من مصادر الثروة في البلاد فليس يقدر الظفر لدولة ما اذا لم تكن المواد الغذائية كافية للسكان ولارسال الذخائر والمعدات الحربية الى الجبهة

الموقع الجغرافي

ويتوقف مدى استعداد الدولة الحربي على موقعها الجغرافي فاذا كان هناك دولة ليس لها منفذ للبحر صار حتما عليها ان تقيم جيشاً لجباً في بلادها وان تقوي اسطولها الجوي واذا كان لها منفذ صار حتما عليها ان تقيم المعاقل والحصون للدفاع عنه عند الضرورة واقتضى ذلك تشييد الاساطيل البحرية الكبيرة

وكلما اتسع ساحل الدولة المحاربة كانت الاساطيل اشد ضرورة لتلك الدولة . واذا كانت هناك محالفات بين فريق من الدول المحاربة ، تخير هذه الدول في ان تكون سبل المواصلات بينها سواء في البحر او البر على اتصال دائم لا تفصلها دولة معادية . ويتوقف الدفاع عن بلد على مساحة ذلك البلد وعدد سكانه ، فاذا كان بلداً واسعاً كبير الساحة ، وكان سكانه قليلين تعذر الدفاع عنه او صار صعبا . واذا كانت طبيعة البلاد جبلية او كان فيه أنهار ومستنقعات صار الدفاع عنه سهلا بسيطاً . والحصون والمعاقل على الحدود تنقلب ساعة الظفر من اماكن خاصة بالدفاع عن البلاد الى قواعد حربية يبدأ منها بالهجوم .

اهمية السرعة

اما المواصلات بين اجزاء البلاد بعضها ببعض ، وبين ميادين القتال والوطن ، فواجب ان تظل مرتبطة غير مقطوعة . وتعتبر السكك الحديدية اهم طرق المواصلات . تستعمل في كل حين والى كل غرض . تنقل الجيوش بسرعة الى مواقع القتال ، وتحمل الجرحى الى الوطن . وهي جزء من الاسلحة الحربية ساعة اذ تسير بالقرب من خطوط القتال حاملة المؤن والذخائر الحربية . وسنرى في المستقبل السيارات الكبرى تحاول ان تقوم بما تقوم به القطارات من حمل الاثقال ونقل السكان والجنود . والى جانب هذه السبل ينبغي أن يجول الاسطول التجاري البحار حاملا المواد الغذائية من الدول المحايدة الى الوطن ، اذ لا شيء اضعف للقوى الداخلية من الافتقار الى الطعام . كذلك الحال مع الاساطيل الجوية التجارية حين تقوم بنفس المهمة . ثم تجيء الطيارات وهي تنقسم الى خمسة اقسام

١ — طيارات الاستكشاف

٢ — الطيارات المحاربة التي تشغل طيارات العدد وتضرب من علو منخفض

٣ — حاملات القنابل التي تقذف اهم مراكز العدو في بلاده

٤ — طائرات السفر التي تحمل الجنود من الميدان واليه

٥ — الطائرات المساعدة التي تقوم بمهمة المراسلة وحمل الجرحى الخ

والطائرات رقم (١) و (٤) يجب ان تكون سرعتها قوية ، تنهض باكراً ، لديها اسلحة نارية كافية ، ومنظار دقيق

يهمنا ان نجيب على هذا السؤال : هل في وسع الدولة المحاربة أن تبدأ حالا بشحن المعدات الحربية والاسلحة والذخائر الى ميدان القتال فتمد جنودها وجنود حلفائها ام تراها تبدأ بصنع هذه المعدات بعد نشوب القتال ؟ قدم الوفد الامير كي تقريراً في جنيف قال فيه «من الصعوبة بمكان أن تحول مصادر البلاد الى منابع للامدادات الحربية في مدة وجيزة ، فان ذلك يقتضي اكثر من عشرين شهراً . وعلى الرغم مما توفر لحكومتنا من اموال لا تنضب وتهيأ لها من كنوز الثروة ، فاننا اعتمدنا باديء الامر على حلفائنا ليزودونا بالعتاد والذخائر . » وقد استغرق صنع المدافع في انكلترا ستة شهور ، واستغرق صنع الدبابات تسعة . وفي اوائل الحرب حينما كانت صناعة الاسلحة في أوجها لم تستطع تقديم القنابل الا بعد تسعة شهور من تاريخ طلبها .

وعلى الدولة التي تطوح بنفسها في حرب ما ان تذكر هذه الخمسة :

١ — التمكن من حماية بلادها براً وبحراً وفي الجو

٢ — ضرورة تحويل كل مصادر الثروة حين نشوب القتال الى غاية واحدة هي : الانتصار

٣ — الاعتناء بالاحتياطي

٤ — جعل الذخائر والاسلحة مهيأة تحت اشارة السلطات العسكرية

٥ — اقامة الحصون على الارض وعلى السواحل .

حرب الجزيرة في صحف الشرق والغرب

كلا الفريقين نهاب!!

في نظر جريدة انكليزية

لم يخل عدد واحد من اعداد «الديلي ميل» من انباء كثيرة تخصصها لنشر انباء حرب الجزيرة والتعليق عليها، وكانموذج مما كتبته هذه الجريدة نعرب فيما يلي بعض ما جاء في عددها الصادر بتاريخ ٤ ايار الجاري بعنوانات (حرب العرب في النزع الاخير ـ نداء بالسلام من الامام ـ البريطانيون يساعدون اللاجئين ـ كلا الفريقين نهاب! ـ القوات البريطانية تحافظ على النظام) وهذه خلاصته:

بريطانيا مهتمة

يظهر ان الحرب في جزيرة العرب قد باتت في النزع الاخير، فان الامام يحيى تجاه الملك ابن السعود اعظم خصومه في غربي الجزيرة، قد اعترف بالانهزام ومن المرجح ان يضيف ابن السعود الى املاكه اقليما غنيا من اقاليم السواحل

وتهتم بريطانيا اهتماما كبيرا بابن السعود، وما ذلك الا لانه اذا تملك ذلك الاقليم اصبح وهو يشرف على ساحل البحر الاحمر من العقبة الى حدود عدن:

وهو الان يحكم الجزيرة الوسطى كلها، بما في ذلك مكة التي منها تتفرع طرق الحج حتى تصل الى الخليج الفارسي

واذا نحن نظرنا الى السواحل الاخرى نجد انها هي وشيوخها واقعة تحت النفوذ البريطاني، ثم ان المصالح البريطانية شمالا في العراق وشرقي الاردن تهم بها بريطانيا غاية الاهتمام

نهب والسلب

تتوارد الانباء من صنعاء ومن الحديدة بان الفريقين المتحاربين يعمدان دائما الى النهب والسلب، فالقوى اليمانية قبل ان تنسحب من الحديدة قد نهبت الشيء الكثير من اهاليها، كما جرت عادة العرب (كذا...)

ولما تقدمت القوى السعودية بالسيارات وعلى ظهور الهجن، خيف ايضا من النهب والسلب، ولذلك صدر الامر للبارجة «بنزانس» ولبعض طائرات قوة الجو الملوكية بالسفر الى هناك من عدن، فلما وصلت تولت المحافظة على النظام وحماية الرعايا البريطانيين من الهنود.

وصدر الامر ايضا للنسافة «انتربرايز» بالسفر من مومبسا الى عدن ومنها الى الحديدة وهي التي تولت نقل الاجانب الى جزيرة قران

ويقال ان الجنود السعوديين، وهم ثملو بخمرة الظفر قد نهبوا وسلبوا ايضا كما فعل جنود الامام وهم يتقهقرون

نداء الامام

وفي النداء الذي ابرق به الامام الى ملك مصر، ما يعد اعترافا من الامام بالهزيمة، ولو انه قال ان نداءه هذا لم يصدر الا حقنا لدماء المسلمين.

حرب الحجاز واليمن

تعمي عيون اليهود اليمانيين!

هذا ما تقوله مجلة يهودية هندية تصدر في بمباي بالانكليزية واسمها «ذي جويش ادفوكيت» اي المحامي اليهودي، في قطعة رئيسية نشرتها في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ نيسان الماضي هذا تعريبها

مضروبة

ان اليهودية اليمانية مضروبة ضربة قاسية، هي في حاجة معها الى الاسعاف والعون والمساعدة

هذه خلاصة — ومن الخلاصات ما تشتد برودته — للطاعون الذي تفشى في اليهودية اليمانية، كما اشار الى ذلك كتاب نشرناه في مكان آخر من هذا العدد

والواضح الجلي ان عملا يجب ان يعمل من اجل هذه اليهودية، ان اختراعا يجب ان يخترع فنمكن به من اسداء المساعدة للمنكوبين

هناك في اليمن ازمة اقتصادية خانقة، فقر مدقع، صحة سيئة، جهل وامية وهذه هي النقاط الاربع التي لا تقع الا عليها الا عينا اليهودي اليماني

والان والحرب قائمة بين حاكم الحجاز وبين الامام يحيى، يرى هذا اليهودي اليماني ان عينيه قد تعرضتا للعمى

وينقص فضائلنا شيء هو السمع فنحن ويا للاسف لا نستمع الى اي نداء مهما كان قويا صارخا

انها «لمأساة صامتة» هي مأساة اليهودية اليمانية، فنحن لن نسمع منها مثل تلك الصرخات التي سمعناها من اليهودية الالمانية، ولذلك نمسك نحن هنا بالطبل فندق عليه، لعل صدى المأساة الصامتة يصل الى الآذان..

الكتاب

وهذا هو تعريب الكتاب الذي اشارت اليه تلك المجلة وهو من عدن بتوقيع ي. م. ابراهام ليفي

سيدي

ان مأساة يهود اليمن تقل عنها جميع المآسي في جميع البلدان

انني لم اجيء الى اليمن الا اخيرا ولكنني درست وضعية اليهود فيها، ففي استطاعتي اذن ان ارسم لك صورة حقيقية عنها

ان الفقر المدقع يتسلمه اليهودي اليماني مع شهادة ميلاده، فهذا الذي يسميه الناس الرخاء او الترف غير معروف لديه، اذ ان الخبز الجاف والماء هما كل ما يراه اذا استطاع سبيلا اليهما

اما الملابس ففي منتهى القذارة وغاية التمزق، وهي لا تصلح قط للاجساد ولا تقيها

واما النوم ففي العراء، وهو نوم طبيعي لا افراش فيه ولا غطاء

واذا سألت عن الصحة هنا، فاعلم ان المستشفيات لا وجود لها، فاذا لم يمرض اليهودي فذلك لصلابة عوده وما تقوله عن المستشفيات قله واكثر منه عن المدارس

والصرخة التي تسمعها من يهود اليمن كل ساعة هي: «اخرجونا من هذه الظلمات الى ارض اجدادنا العزيزة علينا

هذه هي الصورة قد رسمتها، وهي قاتمة يشتد قتامها كلما استمرت الحرب ولكن املي فيكم كبير..، وكذلك في جمعية الاعانات اليهودية.

اصابع السنيور والمستر!

وهذه قطعة اخرى نشرتها «الديلي ميل» على صفحتها الاولى بتاريخ ٥ ايار الجاري، بعنوان (بوارج ايطالية ترسل الى منطقة الحرب — حماية المصالح الوطنية! — بريطانيا تمد يد المعونة!)

ايطاليا على الساحل

ارسلت ايطاليا ثلاث بوارج من اسطولها الى الحديدة، ميناء اليمن على البحر الاحمر، وذلك بعد ان احتلتها قوات السعوديين، وقيل ان ايطاليا لم تقصد بذلك الا حماية مصالح الايطاليين

هذا مع ان وجود البارجة «بنزانس» وطيارات قوة الجو الملوكية هو الذي وضع حداً للنهب والسلب، ولولا ذلك لاشتط اليمانيون في سلبهم ونهبهم وهم يتراجعون امام رجال ابن السعود

ولا يزيد الاجانب في الحديدة عن ٣٠٠ نفس، معظمهم من الرعايا البريطانيين وهؤلاء قد نقلوا جميعاً الى جزيرة قران على ظهر النسافة «انتربرايز»

لا سلب ولا نهب!

ويقول رجال المفوضية السعودية في لندن ان السعوديين في تقدمهم لم ينهبوا ولم يسلبوا، كما ينكرون ايضاً اراقة دم رجل واحد من الاهالي المدنيين في المناطق التي احتلتها الجيوش السعودية.

من اين؟

وتقول لنا برقية جاءتنا من الحديدة قبل ان تقع في ايدي السعوديين، ان الامام سيقود جيشه بنفسه دفاعا عن عاصمته صنعاء، كما تقول ان كميات كبيرة من الذخائر والمدافع وردت الى الحديدة فارسلت الى صنعاء

اما الان فهناك ذخائر ومدافع اخرى تتوارد على الحديدة لقوات ابن السعود

— فمن اين كانت تلك؟

— ومن اين هذي؟؟؟

الامير المتهم - البريء!

لن تنشب ثورات في الحجاز ما دامت سيوف السعوديين تبتسم!؟

هذه عنوانات استخرجناها من قطعة نشرتها جريدة هندية تصدر في لاهور باللغة الانكليزية، وهي «ذي ايسترن تايمس»، والقطعة فيها بعنوان «مشاريع الامير عبدالله» وفيما يلي تعريبها:

اعلنت برقية من برقيات «روتر» بتاريخ ٦ الجاري (نيسان) ان قبائل هامة كبيرة ترسم الآن الخطط اللازمة لثورة تنشب توا ضد الملك ابن السعود

وقد مضى الى الآن اسبوعان على وصول هذا النبأ الى الهند من «المصادر الموثوق بها»! ، ولكن الثورة لم تنشب والنبأ لم يتحقق عمليا، فلا يدهشنك بعد ذلك ان ترى «المصادر الموثوق بها» ينقلب صدقها امامك الى الكذب!

القدس الشريف هي مصدر هذه البرقية، ولم يرد الذي اذاعها من هناك الا ان يتهم الامير عبد الله، امير شرقي الاردن، بان يستغل ما هو قائم بين سلطان الوهابيين وامام اليمن من خلافات لعله بهذا الاستغلال يستطيع ان يسترد لنفسه ملك الحجاز

وهناك صحف عربية زعمت ان زيارة الامير الاخيرة لبغداد ومقابلته هناك للملك غازي ملك العراق ولاخيه الاكبر الملك علي، ملك الحجاز السابق كانت بقصد التشاور في هذا الموضوع الذي نحن بصدده

لا بل انه، فوق ما تقدم، متهم بانه ارسل رسله الى الحجاز ليثيروا اهله على ابن السعود، وتعجل «روتر» فقدر النجاح لهؤلاء الرسل قبل ان يرسلوا لينجحوا او ليفشلوا.... ولكن روتر استقى نبأه من «المصادر الموثوق بها» فلماذا لا نصدقه؟!

قد يكون السلطان الوهابي غير محبوب من القبائل الحجازية، وقد تكون عائلة الاشراف التي يكن لها الحجاز بون الحب حتى بعد الهزائم التي اوقعها ابن السعود بالاشراف، ولكن هذا لا يعني ان الثورة نشبت او ستنشب في الحجاز ضد الوهابيين، فلك نجد سياسي محنك يعرف كيف يتحاشى قيام الثورات، والمعروف الى اليوم ان القوى الوهابية قد سجلت لنفسها نصرا كبيرا على القوى اليمانية، فمن غير المعقول والحالة هذه ان يثور الحجازيون وهم يرون سيوف السعوديين تبتسم ابتصارا..

وصف سريع

«بقية المنشور على الصفحة الثانية»

ليتسنى استصدار المواد الغذائية.

سيادة البحار

فسيادة البحار عنصر مهم في سير القتال في الحرب القادمة، واذا زحفت الجيوش البرية أليس من الحكمة ان تحاذيها الاساطيل في البحر وتعلوها اسراب الطيارات في الهواء لدفع الاذى عنها؟ فاذا كانت تلك الدولة لا تملك اسطولا تحتم عليها ان تدفع بضعف جيوشها الزاحفة الى الحدود لتحافظ عليها وعلى السواحل، والدولة التي تمتلك الاساطيل الكبار تقوم بمهمة النقل على اكمل وجه، وتدع الفرصة للجيوش البرية لتقف موقف الهجوم، والطيارات بدورها تقوم بحماية القواعد البحرية. وهناك حالات ينبغي على القوى الثلاث مجتمعة ان تقوم بهجوم عام.

مدى الحرب

نبحث الان مدى الحرب والوقت الذي تستغرقه. ان الاستعدادات الحديثة خصوصاً المدفعية سوف تمكن الجنود المحاربة من حفر الخنادق في وقت يمر قصيراً فاذا اهتم سائر المحاربين في حفر هذه الخنادق المنيعة لاصبح حتما على الذي يريد كسب المعركة ان يوجه اقصى قواه لاقتحام هذه المعاقل الارضية. وبما ان ان كل دولة تستخدم سائر ما لديها من عناصر الدفاع والهجوم فليس هناك ما يبرر القول ان الحرب القادمة ستكون قصيرة الامد.

مقارنات بين حرب الغد والامس

احصاءات وارقام تنطق بالواقع

بقلم الماجور — جنرال ج. فولر احد القواد الانكليز في الحرب العالمية

زكاء القائد

الحرب بين المشاة والمشاة في المستقبل ليست الا مجرد مباراة، الغلبة فيها للشجاعة وقوة المراس. والصراع بين الفرسان ليست اكثر من مناوشات، الظفر فيها لخفة الحركة والدهاء ولكن اذا التقى المشاة بالفرسان اصبح الصراع فنا تبرز فيه عناصر الهجوم، والحركة والدفاع، فيوجهها ذكاء القائد الماهر ناحية الانتصار الحاسم

كيف تدمر؟

ويقيم كل جيش داخل حدوده قواعد حربية منها تبدأ هجماته.

فاذا تزعزع اركان هذه القواعد كانت كانما هي بناء منقوض الاساس فكيف يتم تدمير هذه القاعدة؟ هجوم عنيف عليها او بفصلها عن القواعد التي تليها في المؤخرة فاذا تم ذلك استسلم جيش تلك القاعدة او مات جوعا والطريقة الثانية اصعب من الاولى، ولكن اذا تمت كان اثرها كبيراً. نستنتج من ذلك ان مؤخرة العدو يكون شأنها حاسما في موضوع انهاء الحرب.

ولكي يتم ضرب هذه المؤخرة يجب اشغال المقدمة بالمراوغة والخديعة او حصرها وجعلها جامدة لا تتحرك فاذا تم ذلك هان على الجيش المهاجم العصف بمقدمة عدوه ونثرها قطعاً متباعدات وقد كانت المهمة الاولى من شأن المشاة واما عملية التطويق والحصر وشطر الجيش فهي مهمة الفرسان

امهر القواد

وقد كانت طرائق امهر قواد العالم في التاريخ مثل هنيبال، والاسكندر الكبير، وفردريك، ونيوليون تتلخص في كلمات ثلاث: تمكن، اقتحم، اضرب حتى نابليون نفسه كان يقول دائما «كن واثقاً من قوة دماغك حتى اذا تثبت من ذلك انقض على عدوك — وهذه هي الحرب»! . اما اليوم فقد قلت اهمية الفرسان من حيث انها قوة هاجمة وهكذا فان نظرية «تمكن، اقتحم، اضرب» اصبحت عاجزة

والقى الحمل في الحروب الحديثة على عاتق المشاة تعززهم المدفعية واصبح الانقضاض على مقدمة العدو مكان العصف بمؤخرته

نظرية جديدة

اعلنت الحرب العالمية وجاء معها فكرة قيام المشاة بالهجوم، وكان يظن موجة الالمان الدافقة في مثل السيل ستجرف كل ما امامها وصارت مهمة الفرنسيين شطر هذا الطوفان البشري الى قسمين — عين ما فعله الاسكندر مع دارا. وفي عام ١٩١٥ ظهرت في الافق نظرية «المدفعية تهجم والمشاة يحتلون» فكانت مهمة المشاة ان يتقدموا الى الامام تحت حراسة قنابل مدافعهم فاذا نجحت هذه القنابل تقدم الجيش واذا فشلت تأخر. وفي كلتا الحالتين تكون الخسائر هائلة. وقد ظهر اثر ذلك في معارك ١٩١٦ — ١٩١٧ حين اطلقت مدافع الانجليز في معركة واحدة (٤٢٨٣٥٥٠) قنبلة ثمنها ٢٢٠٠٠٠٠٠ جنيها قبل ان تبدأ المعركة، ومجرد استعداد لهجوم. وزن هذه القنابل يساوي ١٠٧ آلاف طن، فتأمل عدد السفن التي شحنتها وما استخدم في ذلك من عربات الحديد، وسيارات اللوري ثم تأكد انه لولا هذه المواصلات لاستحال على الحلفاء خوض معركتي «فردون» «والسوم» عام ١٩١٦.

وعلى الرغم من استحواذهم على عدد كبير من القنابل فان المعارك التي استخدم فيها اكبر عدد من المدافع كانت سيئة النتيجة. وقد كان الاخذ على غرة شيئا اساسياً في هذه المواقع، كما ان تدمير سبل المواصلات كان له الاثر الكبير اشد فتكاً!

وهل عرف القراء ان القنابل كانت اشد فتكا بالانسانية من الغازات. ان الاصابات التي وقعت في الجيش الاميركي من جراء تنشق الغاز السام بلغ ٧٨ والمائة على حين كانت الاصابات القاتلة بالقنابل ٢٣ بالمئة

عمل الزواحف

ثم جاءت الدبابات وقد استخدمت في معارك «كمبري» واميانس عام ١٩١٧ فكانت اختراعاً جديداً حتى قال المارشال هندنبرج عن يوم ٨ اغسطس انه «اليوم الاسود» وحتى قال الجنرال «فون زومل» لم تهزمنا عبقرية الجنرال فوش ولكن هزمتنا دباباتهم» ويؤيد ذلك ما كان في المعارك اللاحقة، فلقد كانت خسارة الانكليز وحدهم في اول يوم من معارك السوم حين لم تكن الدبابات تستخدم ٦٠٠٠٠ ضحية. وفي اول يوم من معركة اميانس حين استعملت الدبابات كانت خسارتهم ١٠٠٠ فقط. وبلغت خسارتهم فيما بين يوليو ونوفمبر ١٩١٦ في كل ميل مربع من ميدان القتال ٥٣٠٠ قتيلا على حين بلغت في عام ١٩١٧، ٧٢٠٠ وفي مثل ذلك الوقت والمكان من عام ١٩١٨ بلغت ٨٣ واكثر الضحايا كانت في الفرسان ثم في المدفعية ثم في المهندسين ثم في المشاة

[illegible]

وفي معركة اطلقت القنابل البريطانية في هجوم ابتدائي ٤٢٢٨٣٥٥٠ قنبلة اقتضى صنعها صرف ١٧٦٠٠٠٠٠٠ ساعة — ذلك حين لم تكن الدبابات تستخدم. وفي معركة كمبري حين استخدمت الدبابات اطلقت المدافع البريطانية ١٤٩٢٩٣٢ قنبلة فقط. وكان ثمن الدبابة الواحدة خمسة الاف جنيه ولكن استخدام ٤٧ دبابة اتقى خسارة ٢٢٠٠٠٠٠٠ جنيه الى ٣٣٦٥٠٠٠٠ جنيه، وكان التوفير ١٣٦٥٠٠٠٠ جنيه او ما يعادل ١٤٩٢٠٠٠٠٠ ساعة عمل يقوم بها الرجال. ومن هذا نستنتج ان ٦٧ دبابة تقوم مقام ٤٩٤٠٠ رجل

ومما تقدم نلاحظ ان ثمن الدبابة يساوي الف قنبلة. وبمجرد اطلاق القنبلة يذهب نفعها، اما الدبابة فنفعها باق. واذا اخذنا احصاءات وزارة الحربية البريطانية وما صرفته من عام ١٩١٧ — ١٩١٨ نرى انه بلغ ٩٧٢٢١٦٤٢٩٣٣ جنيها

المانيا تستعد

حالة اوروبا توجب ذلك

كانت الحكومة النازية قد دعت الى عقد مؤتمر في المانيا اسمته «المؤتمر الدولي لمعسكرات العمل الاجبارية» وقد وجهت هذه الدعوة الى جميع الدول الاوروبية، وقد ارادت الحكومة الالمانية بعقدها هذا المؤتمر ان تثبت للدول ان التشكيلات النازية التي تضم نحو ٢٥٠ الف الماني ليست لها اية صبغة عسكرية.

وقد عاد الى لندن اخيراً الوفد البريطاني بعد ان حضر هذا المؤتمر مع بقية مندوبي الدول، وافضى احد اعضائه بحديث لاحد مندوبي الصحف يظهر منه أن الرأي الذي كونه الوفد جاء مناقضا للغاية التي كانت ترمي اليها الحكومة الالمانية من عقد المؤتمر

فقد اعتقد الوفد البريطاني ان الـ ٢٥٠ الف الماني اعدتهم الحكومة النازية لخوض غمار الحرب القادمة ويعزون هذا الاعتقاد الى النظام العسكري الدقيق الذي تسير عليه هذه التشكيلات الالمانية والى الاستعدادات الهائلة التي يبديها هؤلاء الشبان فكان موضع دهشة واستغراب جميع الوفود التي حضرت من مختلف الاقطار الغربية.

ومما يقوله احد اعضاء الوفد البريطاني عندما يشرح نظام هذه التشكيلات، ان الذي يسيطر على «معسكرات العمل الاجبارية» ضباط متقاعدون سبق ان كان لهم شأن يذكر في السلك العسكري ابان الحرب العظمى وهؤلاء يديرون شئون المعسكرات بيد حديدية، وتوجب نظام دقيق وشديد بحيث لا يجسر احد من الاعضاء الدنو من احد الرؤساء دون أن يؤدي التحية العسكرية بأن يضرب كعبية ويرفع يده الى رأسه، ومما لفت الانظار زي هؤلاء الشبان والملابس الحربية التي يرتدونها.

ويتراوح اعمار الاعضاء ما بين ١٨ و٣٥ عاما، وواجب الطلبة ان يلتحقوا بهذه المعسكرات لمدة ستة اشهر او سنة قبل دخولهم الجامعات، ويقال ان من المنتظر ان يتخرج في نهاية هذا العام نحو ٢٥٠ الف رجل

ومن اغرب ما اكتشفه اعضاء الوفود ان رجال المعسكرات لا يتمتعون لا بقليل ولا بكثير من الحرية،

وانهم يعاملون بشدة وحزم، والغرض من ذلك ان يكونوا من الصلابة والقوة بحيث يكونون قادرين على الفوز والانتصار فيما اذا قامت حرب في المستقبل.

الاثنين ٧ صفر سنة ١٣٥٣ و ٢١ آيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

اذا لم تشنه الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٣٢ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

مناظر فريدة عن الحرب القادمة ومظاهر الاستعدادات لها



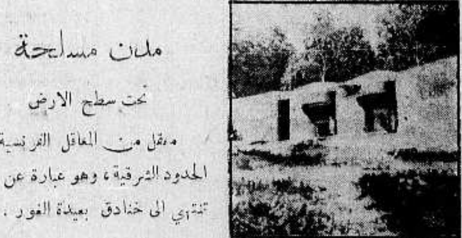
في مرقب المسدد

أحد المجاهدين المعتصمين في جبال الطلس. وهو منتظر قبل ان يقع عليه مصور ما وقد غافلت آلة التصوير المجاهد وهو يسدد الى عدوه رصاصة. واهل الاطلس رماة ماهرون .



القائد الياباني يصافح جريحا

قائد ياباني يصافح احد جرحى الصين في الحرب اليابانية الصينية الاخيرة عند مدينة خربين . وللجيش الياباني تقاليد عسكرية عالية منها اكبار روح البسالة والتضحية في نفوس اعدائهم واحترامها الى ابعد حد كما يرى القراء هذا المنظر



مدن مسلحة

تحت سطح الارض

مدخل من المعاقل الفرنسية على الحدود الشرقية ، وهو عبارة عن ثغرة تنتهي الى خنادق بعيدة الغور .



بناتهم وشبابنا !

جماعة من البنات اليابانيات يتدربن على الهدف وهو واجب مدرسي يقمن به صباح كل يوم وفي المساء — وهكذا تعرف الامم الحية كيف تدفع عار العبودية المخجل عنها حتى يدفع نساءها الى الموت دفاعا عن شرفها



من وراء الدبابة

فصيلة من الجنود مشت في زحفها على العدو وقد فتحت لها دبابة تابعة لها ثغرة في جيوشه بما قذفته من نار . ويرى القراء دخان الغازات السامة منتشراً في الفضاء والجنود على وشك وضع الاقنعة الواقية منها



مناورات الغازات السامة

اشتباك بالسلاح الابيض وقد اطلق العدو غازاته السامة على المتحاربين فلبس هؤلاء الاقنعة الواقية من هذه الغازات القاتلة — وهذه مناورة تدريبية يقوم بها الجيش الياباني في احدى تمارينه استعداداً لدخول معمعان الحرب المقبلة











بين مفاوز الجبال

جماعة من مجاهدي المغرب يتنقلون في جبال اطلس حاملين الزاد والذخيرة الى اخوانهم المعتصمين في اعالي الجبال وذراها بعيداً عن المدنية والعمران وراء شيء واحد عزيز على النفس البشرية ، ذلك الشيء الذي طالما اهرقت في سبيله الدماء هو : الحرية ، والعيش بعيداً عن كل نفوذ اجنبي

مدافـــع مفاتيح البحار

ثلاثة مدافع ضخمة كبيرة الحجم حملتها بارجة حربية كبيرة استعداداً للقيام بمناورات بحرية هائلة في عرض المحيط. ويرى القراء فصلا ممتعا عن (مفاتيح البحار) في هذا العدد — وهي مفاتيح تتزاحم انكلترا واليابان والولايات المتحدة على استملاكها ، ولا يدري احد لمن تكتب الغلبة في الحرب المقبلة

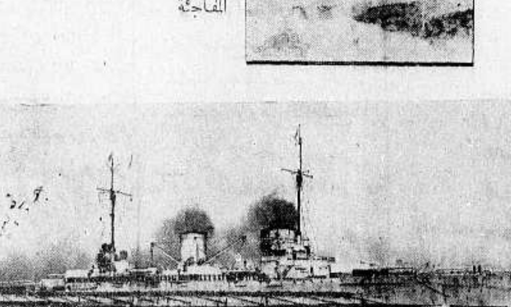
منظر آخر من الاستحكامات التي اقامتها فرنسا على حدودها الشرقية وهي في مثل المدن الكبرى لما فيها من امنع وسائل الدفاع وصدمات الطيارات المفاجئة

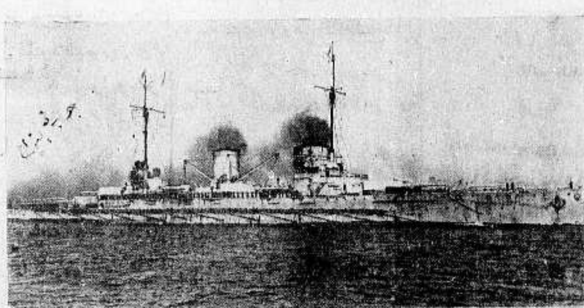




ياوزر البارجة التركية

ياوزر البارجة التركية الجديدة وقد عرف القراء مما قرأوه في برقيات الدفاع اعتزام الحكومة التركية تجديد اسطولها وتقويته لحماية سواحلها خصوصا بعد ان تقرر السماح لها بتحصين مواقع الدردنيل البحرية





قطعة تركية اخرى

قطعة اخرى من الاسطول التركي الجديد راسية في بحر مرمرة . والاتراك مهتمون اليوم بتجديد اسطولهم وصنع بوارج قوية منه .